

# رسالة المرأة ٦٢

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر ذي القعدة ١٤٢٣ هـ العدد ٦٢ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

« مجلة عطاء  
الشباب...بواعث  
وحيثيات تربوية

« العادات الغذائية  
الصحية

« كيف تترقى  
المرأة؟

« الفقر مرض  
العصر  
المستعصي

رسالة المرأة

## في هذا العدد



### مجلة عطاء الشباب... بواعث وحيثيات تربوية

حركة الزمن للعمر تسير مسرعة من دون توقف  
ولابد من حركة تربوية تراقبها...

10



### إيمان دصيل، أمنيّة تيمنت بقصيدة أقيت في بلاط عرش أبي الفضل العباس

هي شاعرة شقت طريقها نحو وادي عيقر محملة  
بالشعر العذب في صياغته، القوي في سبكه...

12



### الفقر مرض العصر المستعصي

هو باب منه يدخل الكفر ويعدّه الشيطان أحد أفتك  
الأسلحة التي يحارب بها الإنسان...

18



### واحة خضراء تحتضن لؤلؤة بيضاء

من بين حفيف العشب وتحت ظلال النخيل الباسق  
تراءت لنا قبة وقتت شامخة أنعياها الزمن...

20



### البصل يتفوق على الشوكولاته في تحسين المزاج

تربعت الشوكولاته لمدة طويلة على عرش الأطعمة  
الأكثر جلباً للسعادة والمزاج الجيد، إلى أن أثبتت...

27



### شاحن موبايل بالطاقة الشمسية

تم عرض مجموعة مختلفة من مولدات الكهرباء  
بالطاقة الشمسية، وكان أفضل ما عرض شاحن...

30



## العَبِيدُ الْعَبَّاسِيُّونَ الْمُقَدَّسُونَ

مجلة شهرية تخصص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شهر ذي القعدة

العدد ٦٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

### رئيس التحرير

لبلى إبراهيم الهر

### مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

### هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

### التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

### التصميم الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

### التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

### الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الشيا للطباعة والتصميم

الطبعة الأولى: ٢٠١٢ - ٢٠١٣



المراد منه ترك الاعتراض على المقدرات الإلهية في الباطن والظاهر قولاً وفعلاً.

وأصل الرضا هو السكون عند ورود الحكم والتسليم عنده نزول القضاء، وصاحب هذه المرتبة دوماً في بهجة وسرور وراحة، لا فرق عند بين الفقر والغنى، وبين الراحة والغناء، وبين العزة الذلة، وبين المرض والصحة والسلامة فهو يراها جميعاً من الله ويعشق كل أفعال الله لما ترسخ في قلبه الحق - تعالى - وراض بكل ما يصله من معشوقه، فالصبر والرضا هما رأس كل طاعة، قال تعالى في حديث قدسي: (من لم يرض بقضائي ولم يشكر على نعمائي ولم يصبر على بلائي فليخذ رباً سواي)، والرضا بالقضاء أفضل مقامات الدين، وأشرف منازل المقربين، وهو باب الله الأعظم، ومن دخله دخل الجنة، قال الله ﷻ: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ / (المائدة: ١١٩).

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عزراً له قضاء إلا كان خيراً له، وإن قُرض بالمقاريض كان خيراً له، وإن ملك مشارق الأرض ومغاريها كان خيراً له". واعلموا أن مرتبة الرضا هي ثمرات المحبة وطريق تحصيلها السعي في تحصيل المحبة الإلهية بدوام الذكر والفكر وسائر الأمور التي تقوي المحبة الإلهية، والتدبر في أن عدم الرضا ليس له نتيجة وكذلك السخط على القضاء، فالقضاء والتقدير لن يتغير من أجله ولن تتغير أوضاع مصنع الوجود لتسلية قلبه ولن يترتب على قلقه واضطرابه من القضاء سوى تضييع العمر وذهاب بركة الوقت.

على طالب مرتبة الرضا أن يتأمل الآيات والأخبار التي تتحدث عن رفعة وسمو مرتبة أهل البلاء وأن يعلم أن كل عناء سيكون كنزاً وأن بعد كل محنة راحة، إذن عليه أن يعيش مؤملاً ثواب الله تعالى وأن يطوي صحراء البلاء بقدم الصبر حتى تهون عليه مصاعب هذا الطريق كالمريض الذي يتحمل الحجامة والقصد تناول الدواء المرّ أملاً للشفاء واعلموا أن الدعاء لا ينال في الرضا فإننا أمرنا بالدعاء حيث قال تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ / (غافر: ٦٠).

وفيما يؤثر عن رسول الله ﷺ: "ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً".

وقول عامة المسلمين: (رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبالكعبة قبله وبعلي ولياً وإماماً وبالحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم اللهم إني رضيت بهم أئمة فأرضني لهم إنك على كل شيء قدير).

# رضا الله تعالى وثماره





ها هي مجلة رياض الزهراء <sup>ع</sup> تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني <sup>رحمته الله</sup>،

■ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

## السَّترُ والسَّاتِرُ في الصلاة

السؤال: ما هو حكم خروج أحد القدمين أثناء الصلاة بغير قصد وفي حال الانتباه تغطيتها على الفور، هل تبطل الصلاة وتجب الإعادة؟  
الجواب: لا تبطل الصلاة بذلك.

السؤال: المرأة تصلي وظاهر قدمها مكشوف؟  
الجواب: يجوز لها ذلك، فكشف ظاهر القدمين وباطنهما في الصلاة جائز إذا أمنت من الناظر المحترم.

السؤال: امرأة تصلي ولا تعلم أن بعضاً من شعرها خارج من تحت ساتر الرأس، فهل يجب علي إخبارها بذلك أثناء صلاتها أو بعدها؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك إخبارها، ولو لم تعلم هي به حتى أتمت صلاتها فصلاتها صحيحة، وإذا علمت به في الأثناء فبادرت إلى ستره صحت صلاتها أيضاً.

السؤال: ما حكم من كان عنده ثوبان أحدهما طاهر والآخر نجس فماذا يفعل للصلاة؟

الجواب: إذا كان عنده ثوبان يعلم إجمالاً أن أحدهما نجس والآخر طاهر صلى صلاتين، في كل منهما صلاة، وكذا إذا علم أن أحدهما مما يؤكل لحمه والآخر من السباع أو من غيرها مما لا يؤكل لحمه.

السؤال: هل يجوز تأخير الصلاة عن أول الوقت إذا لم يكن عنده ساتر واحتمل حصوله عليه في آخر الوقت؟

الجواب: الأحوط لزوماً. تأخير الصلاة عن أول الوقت إذا لم يكن عنده ساتر واحتمل حصوله عليه في آخر الوقت، أما لو يئس عن حصوله عليه فله أن يصلي عارياً ولا تلزمه إعادتها لو صادف فحصل على الساتر في الوقت.

السؤال: ما هو المجزي في الساتر الصلتي حال الاختيار؟

الجواب: يكفي في الساتر الصلتي في حال الاختيار مطلق ما يخرج المصلي عن كونه عارياً، كالورق، والحشيش، والقطن، والصوف غير المنسوجين، بل الطين إذا كان من الكثرة بحيث لا يصدق معه كون المصلي عارياً، وأما في حال الاضطرار فيجزي التلطيخ بالطين ونحوه.

السؤال: ما هو الواجب ستره في الصلاة للرجل والمرأة؟

الجواب: عورة الرجل في الصلاة القبل والذبر دون ما بينهما، وعورة المرأة في الصلاة جميع بدنهما حتى الرأس والشعر عدا الوجه بالمقدار الذي لا يستره الخمار عادة مع ضربه على الجيب، وإن كان الأحوط استحباباً لها ستر ما عدا المقدار الذي يغسل في الوضوء، وعدا الكفين إلى الزندين، والقدمين إلى الساقين، ظاهرهما وباطنهما، ولا بد من ستر شيء مما هو خارج عن الحدود.

## السَّترُ في الصلاة

■ السيد محمد الموسوي  
مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

الستر في اللغة هو الإخفاء، وجارية مُسْتَرَّة أي مخدرة وفي الحديث: "ولكن الله ستر يحب الستر" أي أن الله يحب الستر والصون، وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (السراء: ٤٥) أي حجاباً ومانعاً، بل المستور أي المبالغة في كثافة الحجاب، والرجل الستر أي العفيف، ثم إن الصلاة هي مقام العروج إلى مقام القرب والحضور في محضر الإله يستلزم المكلف مراعاة آداب الحضور في محضر الله تبارك وتعالى، ومن آداب الحضور هي طهارة اللباس الظاهر للمصلي ولتتقطن المكلف إلى هذا البدن المادي يحتاج إلى لباس، كذلك القلب المعنوي يحتاج إلى لباس التقوى وذلك خير، فلا صلاة إلا بطهارة اللباس الظاهري، بل هي باطنية كذلك لا قرب ولا صلة بين العبد وربّه إلا بطهارة اللباس المعنوي، فالنفس الملوثة بالمعاصي والقاذورات لا تستحق أن تحظى بالقرب الإلهي؛ لأن الله تبارك وتعالى لا ينظر إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم، قال الإمام الصادق <sup>ع</sup>: "أزين اللباس للمؤمن لباس التقوى، وأنعمه الإيمان"، فاللباس الظاهري هو نعمة من الله يستر عورات بني آدم وهي كرامة أكرم بها عباده، فخير اللباس هو ما يبعدك عن الرياء والمفاخرة والخيلاء فإنها من آفات الدين موروثة لقسوة القلب، فإذا لبست ثوبك فاذكر ستر الله عليك ذنوبك برحمته وأليس باطنك الصدق، ولابد أيضاً من أن يجعل باطنه في ستر الخوف والرهبة وظاهره في ستر الطاعة.



# إيقاع الليل والنهار

■ سحر كريم الموسوي / علوم حياة بغداد

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مَبْصَرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ / (النمل، ٨٦).

لقد استخدم القرآن الكريم هنا كلمتي: (ليسكنوا) و(مبصرًا) للتعبير عن الليل والنهار على التوالي، وأن كلمة (ليسكنوا) مأخوذة من القول: سكن الشيء أي استقر بعد أن كان مضطرباً. أما كلمة (مبصرًا) هنا، فإنها تعني الحركة والانطلاق والزيادة في النشاط.

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ / (غافر، ٦١).  
﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ / (القصص، ٧٣).  
﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ / (الأنعام، ٩٦).

إن المعنى الذي جاءت به الآيات الكريمة هو معنى عام يشمل جميع الناس وفي كافة العصور، هو عملية التغيرات الإيقاعية الهرمونية التي تحدث ما بين الليل والنهار.

تتنصف تلك الدورة الهرمونية اليومية بتغيرات هرمونية، تسكن وتهجع خلال الليل وتبصر في النهار أي يكون لها نبض هرموني عال حينما تبصر الضياء، فتتحرك لتعطي النشاط والحركة ودقة التفكير، ثم تعود ثانية لتسكن وتهجع فيكون النوم والارتخاء، يُطلق على هذا النبض أو الإيقاع الهرموني (Circadian Rhythm) إذ تقوم الدورة الهرمونية اليومية على قاعدة فلسجية معقدة وتكاد تكون موجودة في معظم الأحياء مع اختلاف طبيعتها الكيماوية والهرمونية من نوع إلى آخر، وتبسط معالمها الأساسية لا بد من التعرف على الهرمونات

التي تحدد دورتها بين الليل والنهار ومن هذه الهرمونات،  
١. ACTH = Adenocorticotrophic hormone (هرمون الاذنوكورتوتروفك)،

تفرزه الغدة النخامية وهو يسيطر على إنتاج وإفراز هرمون الكورتيزول الذي يرتفع في النهار وينخفض في الليل كذلك يرتفع عند حالات الإجهاد المرضي أو الجسدي.

٢. PRL = prolactine hormone (هرمون برولاكتين)،

وتفرزه الغدة النخامية وله أهمية في تحديد نشاط الجسم.

٣. LH = leutotrophichormone (هرمون ليتوتروفك)،  
وتفرزه الغدة النخامية ويسيطر على إفراز هرمونات الذكورة (testosterone) وعلى هرمونات الأنوثة مثل (oestrogen) و (progesterone).

٤. Thyroxine = T٤ (الثايروكسين)،

وهو هرمون تفرزه الغدة الدرقية ويلعب دوراً مهماً في عملية النشاط اليومي وفي السكن الليلي، ومن حيث علاقة الليل والنهار بالإنسان وهذه الدورة الهرمونية فلا أجد أفضل وأدق من هاتين الكلمتين (تسكن وتبصر) للتعبير عن النبض الهرموني العجيب.

إن التهجع أو السكن الهرموني في الليل عملية مهمة؛ لإعادة النشاط الجسدي وهنا لا بد من أن نذكر بأن هرمون النمو (Growth hormone) يستثنى من ذلك؛ لأنه يفرز على شكل نبضات مستمرة خلال ٢٤ ساعة وتزداد ليلاً وأن هذا الاستثناء ما هو إلا إعجاز آخر؛ لاستخدام القرآن الكريم كلمة (لتسكنوا) فالسكن يعني الراحة وكلاهما عاملان مهمان لإعادة البناء وهذا يعني النمو، فالبناء الجسدي والنمو لا يتمان إذا لم يهجع الإنسان وينام.

## الغلو

## ■ عبير حسين / مدرسة الإمام الحسينؑ النسوية

أكملنا حديثنا أننا وأمي ليشمل موضوع الغلو فسألت أمي: ما هو أساس الغلو؟ فأجابت: الغلو في اللغة مجاوزة الحد سواء في المعتقدات الدينية أو غيرها وهو من الأبحاث المهمة التي تتعلق بمقامات النبي والأئمةؑ. فقلت: وكيف يكون التجاوز في الدين؟ قالت: الغلو في الدين أن يظهر المتدين ما يتجاوز الحد الذي حدده له الدين. قلت لها: والتجاوز على النبيؑ وأهل بيته الأئمةؑ؟ قالت: هو مجاوزة الحد بهم إلى مقام الإلهوية. فسألتها: مثل ماذا؟ فأجابت: مثل ادعاء علم الغيب لأهل البيتؑ دون إلهام أو تعليم إلهي والقول بتناسخ أرواح الأئمة وغيرها من الأقاويل الضالة. قلت لها: هل من الممكن أن توضحي لنا التناسخ؟ قالت: أي انتقال النفس الناطقة بعد الموت من بدن إلى بدن آخر في هذه النشأة (عالم الدنيا) كما يعتقد أهل التناسخ المنكرون للمعاد الجسماني وهذا محال. فسألتها: ولم هو محال؟ فأجابت: لأنه يستلزم أزلية النفس الإنسانية أي لا نهاية لها والله سبحانه وحده الذي له هذه الخاصية، كما ادعوا التفويض الاستقلالي.

فقلت لها: وما هو التفويض الاستقلالي؟ قالت: أي أن الله تعالى فوّض إلى النبيؑ وأهل بيتهؑ أمر الخلق من الإحياء والإماتة والرزق والإعطاء ونحوها، إن التشريع في عالم التفويض من القواعد الثابتة وأصل التشريع منحصر بالله لكن الغلاة ذهبوا إلى أن الله سبحانه فوّض ولاية التشريع للنبيؑ وأهل بيتهؑ فيشرعون ما يشاؤون وما يريدون بصورة مستقلة عن إرادة الله ومشيئته من دون وحي وإلهام. فقلت: إذن اللهؑ فوّض للنبيؑ وأهل بيتهؑ التشريع بإذنه تعالى؟ قالت: نعم يا عزيزتي إن الله تعالى لما اختار نبيهؑ لم يكن رسول اللهؑ يختار من الأمور شيئاً إلا ما يوافق الحق والصواب، عن جابر قال: قال رسول اللهؑ: "إن الله تعالى لما خلق السماوات والأرض دعاهن فأجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن أبي طالب فقبلناهما، ثم خلق الخلق وفوّض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقي من شقي بنا، نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه"، لذا سعى الحكام للحط من مكانة أهل البيتؑ عند

الناس ومحاوله إصاق التهم بهم من قبيل وضعهم ببعض الصفات الإلهية الخارجة عن حد البشرية. فقلت: وما سبب هذه الأقاويل؟ قالت: إن التناف الناس حول أهل البيتؑ يهدد عرش التسلط لذا دس بعض المغالين في صفوف الناس. لكنهم لم يعلموا أن مذهب أهل البيتؑ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وتعاليمهم هي المحور الذي يدور عليه نظام الإسلام، ثانياً: الأطماع الشخصية، ثالثاً: الانحطاط الفكري وعدم الوعي. ثم سألتها: وما كان موقف أهل البيتؑ منهم؟ فأجابت: الواقع أن أئمة أهل البيتؑ اتخذوا موقفاً صارماً من ظاهرة الغلو والمغالين التي واجهت الفكر الديني عموماً ومدرسة أهل البيتؑ خصوصاً، وأهل البيتؑ أعلنوا البراءة من الغلاة وجأهروا بلعنهم والحكم بكفرهم، فعن ابن عمير، عن المنفل بن مزيد قال: قال أبو عبد الله الصادقؑ، وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة فقال لي: يا منفل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم.

## الإمام الموعود عليه السلام ودولة العدل الإلهي

■ هديل خضير الموسوي

في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم عليه السلام يريد يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه.

### نداء الروح

أم فواطم / ث. نازك الملاثة

انتظار.. انتظار.. انتظار..  
كلمة يُعَبُّ النفس صداها.. لكن حين يرتبط الأمر بمولانا..  
فإن الروح تسمو بالعبادة.. بالتقرب للإله..  
انتظار.. يعني الإرادة.. وتحدي جميع المغريات..  
انتظار وترجي يعلمنا معنى الحياة..  
كيف نكون منصفين؟.. غير مغتصبين..  
يا إلهي.. يا رجائي.. يا أمل المستضعفين..  
بت اشتاق إليك كل حين.. ودموع الأحزان تعصر قلبي الحزين..  
كلما مر بي موقف أظلم فيه.. أو أرى المظلوم يصبح ظالماً في نظر الظالمين..  
أو أرى الأيتام عداة وحفاة.. يختلسون نظرة بحيان..  
هذه لعبة.. هذا علب جميل ويتحسرون..  
وهذه أم تنادي.. هل من معين؟  
أولادي الأيتام جوعى.. هل من معين؟  
ذاك شيخ يطلب العون.. هل من معين؟  
أين أنت يا إلهي؟  
يا نبضاً في القلب يهتف.. يا رجائي.. يا أمل المستضعفين..  
يا إلهي.. ظنهم غيبوك.. وحقاً سبوك.. وحاربوك..  
ولكن.. بت شموساً لا شمساً فهي لا تغيب..  
صرت نبراساً لكل المنتظرين.. صرت نصراً..  
صرت مناراً على الرغم من كيد الحاقدين..  
يا إلهي.. يا رجائي.. يا أمل المستضعفين..  
أم فواطم / ث. نازك الملاثة

يوسف آل محمد عليه السلام لينقذهم من شرك الشيطان وأنفسهم وسيطهز وينقي أرواحهم، أما عن حكام هذه الدولة وعن كيفية إدارتها فإن القادة والقضاة فيها هم من أهل التقوى والإيمان والقوة والأمانة من أصحابه عليه السلام، وستكون المنظومة الحقوقية الإلهية والدستور الإلهي هما القانون الذي سيطبق في جميع الأمصار والولايات، أما الموارد المالية فسوف تكون بالتأكد من نتائج تلك الخيرات ومن موارد وإمكانات العالم الاقتصادية، ومن خلال قيادة الإمام عليه السلام الفذة السلمية وأسلوبه الحكيم تطبيقه الدستور الإلهي والمنظومة الحقوقية وتوزيعه للموارد الاقتصادية بشكل عادل.. ويقول الإمام الصادق عليه السلام حول التطور العلمي في زمن القائم عليه السلام: "العلم سبعة وعشرون حرفاً، فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا عليه السلام أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبها في الناس وضم إليها الحرفين حتى يبتها سبعة وعشرين حرفاً". وإن حكومة المستضعفين العالمية التي وعد بها الله المؤمنين بسبب الطاعة والتسليم له عليه السلام ولرسوله ومن بعده وصيه الإمام علي عليه السلام، وأن هؤلاء المطيعين سيملكون زمام الأمور والسلطة والحكومة على الأرض، وأن الأمور ستزول جميعها ومصداق ذلك قول الإمام زين العابدين عليه السلام: "إذا قام قائمنا أذهب الله عليه السلام عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزبر الحديد".  
ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الدولة لا تكتمل إلا بعد ظلم يسود الأرض ويستولي عليها كلياً، مع انشغال الناس باللهو ويسبسون نحو الأهواء المضلة التي يتبعونها من دون تفكير في أبعادها، ولكن بربيع الظهور المقدس للإمام المهدي عليه السلام ستبرز شمس جديدة وستكتسي الأرض بحلة خضراء وسيعم الرخاء وستظهر نفوس الناس من الرذائل ولا يكون لأهل الدنيا نصيب في هذه الدولة، وسيقتل الشيطان الأكبر وذريته، وحينئذ سوف لا تكون هنالك وساطة بين الإمام والناس مثل قادة الدنيا، قال الإمام الصادق عليه السلام: "إن قائمنا إذا قام مد الله لشيعتنا

قائد هذه الدولة الإلهية يجب أن تتوافر فيه شرائط ليُمثل مُصلحاً عالمياً ومن أهمها: (( العلم الشامل، العصمة في العلم والتطبيق، العصمة عن النواقص، القدرة على تنفيذ قراراته ))، وحيث إن الإمام المهدي عليه السلام يمثل القائد لهذه الدولة وهو إمام معصوم فنوره يكون هداية الناس وحماية الدين الإسلامي، وحتى في غيبته فإن المؤمنين والمنتظرين له تشملهم رعايته وينتفعون به عليه السلام ولولا وجوده لساخت الأرض بأهلها، يقول إمامنا أبو جعفر الصادق عليه السلام:  
كيف يقوم الإمام المهدي عليه السلام بقيادة العالم بأكمله؟  
برواية عن أبي سعيد الخدري، عن النبي عليه السلام قال: "أبشروا بالمهدي فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلازل يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً"، ولكن كيف يمكن للإمام عليه السلام أن يقود العالم بأسره؟ وكيف سيلبي متطلبات المجتمعات المختلفة؟ وكيف سيتعامل مع تلك الأمطيات التي تختلف في انتمائها وتوجهاتها؟ وكيف لشرعية سماوية واحدة نزلت على نبي الرحمة عليه السلام أن تطبق على عالم مختلف بقومياته وعاداته وأفكاره؟  
إن الدولة الإلهية ستكون بإدارة وتحكم كامل وبصورة مركزية من قبل الإمام عليه السلام وأن الله عليه السلام سيوفر المستلزمات والمتطلبات لإنجاح إقامة هذه الدولة العظيمة؛ لأنها بأمره وأن كل الصعوبات سوف تكون سهلة ويسيرة وأن ثروات الأرض تتكشف وتتفجر جميعها، وكل المسافات ستكون قريبة، وسيكون الاتصال سهلاً بين الناس، وحينئذ سيصبح الكون شعباً واحداً، قال الإمام الصادق عليه السلام: عن أبيه عن رسول الله عليه السلام قال: "القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمالته شمالي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب الله عليه السلام من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقتي"، فالإمام المنتظر عليه السلام سيملك الأرض بعد ظهوره وستكون لدولته مهابة في أعين الناس وستكون الأرض كلها على شكل ولايات ومواطنيها يكونون بمثابة رعايا للدولة، وسيأتي

# وقفات

على حياة أبي الفضل العباس

## طفولة مشرقة

دعاء جمال هادي

ظل العباس عليه السلام المساعد الأمين لأخيه الإمام الحسين عليه السلام في كل المحن والمصاعب فليس من المستحيل أن تتخيل عدم مشاركته إلى جنب إخوته في حروب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فعلى الرغم من صغر سنه كان الفتى الشجاع المقدم الذي تنحني له رؤوس الأعداء خوفاً منه، وعلى الرغم من صغر سنه الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة فقد كان محارباً هماماً إذ ضرب بالسيف كضربة رجل، على وجهه آثار الهيبة والبطولة، بثباته خطف أنظار الأعداء وتعجب له أبطالهم، فكان سيفه عالياً فوق سيوفهم وهو ذو بصيرة عالية فكان صورة مشرقة لكل معنى من معاني الفروسية المطلقة، لبتقدم نحوه الإمام علي عليه السلام ليقتبل جبين ولده البطل وليجده صورة صادقة مستمدة من شجاعته وحكمته ويفتخر به ناصراً لأخيه.

## كيف تترقى المرأة؟



الشيخ حبيب الكاظمي

المهتمات بشؤون أنفسهن.. أريد أن أؤكد مبدئياً على أنه لا ذكورة ولا أنوثة في عالم الأرواح، فإن الله تعالى عامل تلك اللطيفة الربانية المسماة بـ (الروح) معاملة واحدة، ووعد بأن

لا يضيع عمل عامل من ذكر أو أنثى، وعليه فإن المرأة ليست معفية عن برنامج التكامل العلمي والسلوكي.. وأما آلية هذا التكامل فإنه بفضل انتشار وسائل الثقافة المسموعة والمرئية والمكتوبة، فإن المرأة المصرة على خوض هذا الغمار يمكنها ذلك إذا كانت جادة في قصدها.. فإننا اليوم نرى الكثير من النساء يتدرجن في مدارج الثقافة إلى حد التخصص، ثم مزاوله الأعمال الدقيقة، مع تكوين الجو الأسري.. والسرى في الجمع بين هذه الحقول هو رغبتهن في الجمع بين تلك السبل.. ولكننا مع الأسف، لا نرى مثل هذا العزم الجازم في شؤون التربية والثقافة الدينية.. ولا غرابة فيه بعد أن علمنا أن التعامل مع المحسوس أقرب إلى الطبيعة الساذجة، من التعامل مع عناصر الغيب في عالم الوجود.

السؤال:

في وسط زحام المعيشة، فإن المرأة كالرجل تحاول التغلب على الدنيا، ولكن إمكانياتها تظل محدودة جداً بالقياس للرجل، فصلاة الجماعة وما يعقبها من محاضرات، والجلوس مع العلماء الأجلاء كذلك حضور الدروس والجلسات الدينية وغيرها.. فكيف تعوض المرأة كل ذلك؟ مع العلم أن انشغالها بالبيت والأولاد يأخذ كل وقتها، حتى الأمور الواجبة كالصلاة تكون أحياناً وسط زحام الأطفال.

الرد:

أقدر معاشتكم لهذه المشكلة الشاغلة لبال أغلب النساء





# حقائق الشهادة لوصي الرسالة

موجز بحث في علم الحقائق

الأستاذ الدكتور وليد سعيد البياتي / المملكة المتحدة - لندن

## مقدمة في حقيقة الامام علي

أين نبحث عن الإمام علي؟ هل نبحث عنه في المأى الأعلى أم في حقيقة عالم التكوين؟ أم تراه وجوداً مائلاً في حقيقة عالم الوجود؟ ألم يكن حاضراً في عالم النور: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ / (الأعراف: ١٧٢) وعالم الغيب كما هو في عالم الشهادة، أليس هو الأول في كل لفظ للمؤمنين؟ وهو الأول في كل الوصيين والشهداء والصالحين؟ أليس هو صاحب سورة الدهر (الإنسان): ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا / (الإنسان: ٨) وهو نفس رسول الله في آية المباهلة: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ / (آل عمران: ٦١). أليس هو الأول في آية التطهير: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ / (الأحزاب: ٣٢) فالإمام علي كان حاضراً في جميع مفردات حركة التاريخ، فلن يكون للتاريخ معنى ولا قيمة دون حضور الإمام علي، فهؤلاء الذين أرادوا أن يخرجوه من حقيقة الواقع فشلوا؛ لأن الحقيقة لا تتم إلا بالعلم وعلي هو سيد العلم. بل هو حقيقة العلم، فليس العلم في معرفة ظواهر الأشياء

وتأثيراتها، ولكن حقيقة العلم تكمن في معرفة مبدأ الأشياء وأصولها وكيفية تغييرها عن ذاتها؛ لتظهر بالمظهر الذي تراه أبصارنا وتحسه حواسنا، فيمكن لنا رؤيته ويسهل علينا إدراكه. فعن عبد الله بن العباس: "لما نزلت هذه الآية ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ قام رجلان (١) فقالا يا رسول الله، أهي التوراة؟ قال: لا. قالوا: فهو الإنجيل؟ قال: لا. قالوا: فهو القرآن؟ قال: لا. فأقبل على علي (أمير المؤمنين) فقال: هو هذا الذي أحصى الله فيه علم كل شيء". إن حقيقة الإمام علي تكمن في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ فهذا الارتباط بين الإمام علي وبين الله ورسوله يعكس حقيقة الإيمان ولهذا قال: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ فالاتباع والتولي إذن مرتبط بهذا الاختيار الإلهي دون غيره.

## علي وحقيقة الموت

في تلك المساحة اللامتناهية بين الموت والحياة، يحضر الوجود، وإنما قلت (اللامتناهية)؛ لأن الإنسان تحكمه علاقات لامتناهية خلال عالم الوجود أولها علاقته بالله، ومنها علاقته بذاته وبالمثل من بني جنسه وبالجماع وهكذا.

في هذه المساحة وبمفهوم التكوين والوجود والولاية والعصمة والمعرفة وما لا نهاية من المفاهيم يكون حضور الإمام علي في عالم الوجود، فعندما تكون الولادة بين جدران البيت الحرام، تتحقق قيمة الوجود، إن الأنبياء والرسول والأوصياء هم المثل العليا التي تتجاوز مفردات المعايير؛ لأنهم التعبير الأصيل عن قضية خلافة الإنسان على الأرض كما أرادها الحق سبحانه.

فإذا كان الرسول الخاتم هو المثل الأعلى للتراث النبوي والرسالي منذ التكوين الأول، فإن الإمام علي هو مثال الوصاية منذ التكوين الأول، ألا ترى كيف قرن الله تعالى نفس الرسالة بنفس الوصاية، فقال: ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ وقد وجدنا أن العلاقة بين الموت والحياة علاقة تكاملية لا يمكن من خلالها فصل أحدهما عن الآخر إذ لا موت دون أن يكون هناك حياة، ولا حياة دون أن تكون هناك موت، فإن هذا التكامل إنما يعكس طبيعة كل منهما في عالمي التكوين والوجود، لتتحقق الغايات التي خلقنا من أجلها كما قال: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ / (المملك: ٢) وإذا كان الشهداء أحياء عند ربهم يُرزقون / (آل عمران: ١٦٩)، فإن هذا التعبير يدل على أن الموت حياة، وفي الحياة موتاً، في مسيرة المعرفة الإلهية.

(١) في معاني الإخبار: ١٥ باب معنى الإمام المير حسين عليه السلام وقوله "قام أبو بكر وعمر... (٢) (يس: ١٢)، (٢) (التوبة: ٥٥).

# مجلة عطاء الشباب...

## بواعث وحيثيات تربوية



حركة الزمن للعمر تسير مسرعة من دون توقف ولا بد من حركة تربوية ترافقها حيث تفرض على المجتمع البحث عن أساليب ناجعة تدخل دنيا الفئات العمرية من الشباب والبحث عن مشاكلهم ومعاناتهم وإيجاد حلول مناسبة لها والبحث عن احتياجاتهم وتلبيتها ويمكن أن تتبنى بعض القنوات الإعلامية من صحف ومجلات تلك المسؤولية والمهمة الجليلة، ومجلة عطاء الشباب الصادرة عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة واحدة من المجلات القليلة جداً المتخصصة في هذا المجال، حيث هناك جهود متواصلة يبذلها كادر المجلة بهدف كشف نقاط القموض في بعض الزوايا المظلمة في عالم الشباب ومواضيع أزعجت الستار عن كثير من الأسرار لهذه الفئة العمرية وجعلت في متناول اليد معلومات جيدة حول مسائل تخص الشباب.

### ■ ليلي إبراهيم رمضان

أثناء لقائنا برئيس تحرير المجلة الأستاذ جسام محمد السعيدني أجاب عن أسئلتنا مشكوراً:

### لماذا عطاء الشباب؟

انطلاقاً من توصيات الرسول الكريم ﷺ في قوله: "اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل مماتك"، فتحن نعلم أن الشباب عطاء دائم، ونوع ثمر لرفد الحياة والمجتمع بكل ما هو جديد ومفيد في نفس الوقت، لذلك كانت عطاء الشباب هي النبع الصالح الذي ينهل منه الجيل المؤمن بتعاليم الدين وأخلاق أهل البيت؛



الأستاذ جسام السعيدني

تحرير مواضيعها، وانتقائها بمسؤولية وعناية فائقتين لفائدة القراء الكرام؛ لأن أكثرهم من شريحة الشباب، وكما نعلم أن الشباب هم قادة وقاعدة المجتمع، فإذا استطعنا أن نصلح هذه القاعدة استطعنا أن نخلق مجتمعاً واعياً ومثقفاً بثقافة أهل البيت ﷺ، أما لماذا ولدت كبيرة؟ فلأن ما كان لله ينمو.

كم هو عدد كادر المجلة من محررين وكتاب؟ وهل بقي هذا العدد بمتطلبات العمل؟

يتألف كادر المجلة من سبعة أفراد، من ضمنهم رئيسها ومديرها وسكرتيرها، وهذا العدد لا يكفي ولا يفي بمتطلبات العمل لو كان لغير هذه المجلة كما تعلمون، ولكن الكادر استطاع أن يجعل منها عملاً

ليكون الركيزة الأساس لبناء المجتمع الواعي والمتقف بثقافة وتعاليم أهل البيت ﷺ.

### كيف ولماذا ولدت كبيرة؟

ولدت كبيرة بهمة وكفاح العاملين فيها والقائمين على

## إصدارات العتبة؟

مجلة عطاء الشباب إصدار قيم يهتم بشريحة الشباب ومن كلا الجنسين ويقوم بإصداره الشباب بأنفسهم مع لحاظ التوجيهات التي تُقدّم لهم وقد مُسنا منه تأثيرات طيبة على كثير من طلبة الجامعات. وهذا ما يؤكد لنا بعض الطلبة الذين يتصدقون للزيارة فإنهم يشترون أعداداً كبيرة من هذا الإصدار وعند السؤال عن سبب شرائهم لهذه الكمية يقولون إنها للطلبة الذين لم يأتوا للزيارة فإنهم كلّفونا بشرائها لهم، وهذا يعدّ نجاحاً لهذا الإصدار.



السيد عقيل الياسري

## ما عدد النسخ المطبوعة في كل عدد؟

عدد النسخ هي (٢٠٠٠ نسخة) لكل عدد.

## كيف يتم توزيعها؟

من خلال وحدة النشر والتوزيع، ومن خلال بعض الإخوة الطلبة في جامعات القطر كافة. وهناك حصّة تبلغ (٤٥٠ نسخة) توزع على المؤسسات والمراكز الثقافية.

## لم لا تتم زيادة عدد الكادر التحريري للمجلة مع الحاجة الملحة لذلك؟

الباب مفتوح للمشاركات وعند إيجاد الكادر المناسب سيتم تعيينه ومن دون أي تردد.

مجلة عطاء الشباب هي رحلة استكشافية في العلم والدين سعت أن تكون أروها منسجمة مع الرؤية الإسلامية، وأولت أهمية استثنائية لمستقبل هذا الجيل فيما يتحفله من مهام وواجبات إلى الحد الذي فيه رقي وعزة وأصالة المجتمع، وأعتقد جازمة أن مثل تلك القنوات المباركة من الأركان التربوية الأساسية في المجتمع الملتزم من أجل الوصول إلى مجتمع شريف متقدم، فبقدر ما يزيد علم وإيمان وبناء هذا الجيل نفسياً وعقائدياً يزداد دوره وتأثيره في المستقبل باطراد لتعويض ما فات.



نشعر أن كل ما نقدمه هو قليل بحتم.

## كم هي عدد أبواب المجلة وعدد صفحاتها؟

عدد أبواب المجلة بلغ ثمانية عشر، وهي متنوعة فمناها: الفقهية والعقائدية والاجتماعية ومنها: التعليمية، والرياضية، والصحية، والترفيهية إلى غير ذلك. أما صفحات المجلة فهي تتكون من ثماني وأربعين صفحة من ضمنها الغلاف الرئيس.

## هل في النية التغيير أو زيادة عدد الصفحات والأبواب؟ وماذا؟

ليس في النية ذلك، ولكن إذا تطلب الأمر نزولاً عند رغبة القراء الكرام، سنقوم بفتح أبواب جديدة وصفحات عديدة للمجلة، والغرض من ذلك تعميم الفائدة وزيادة المعلومة لدى قرائنا الكرام.

## ما الهدف من التحقيقات التي تقدمها المجلة عن المسلسلات التاريخية؟

الهدف من ذلك، هو إظهار الصورة الحقيقية للمسلسلات التاريخية وكشف الزيف الذي يظهر من خلالها على شاشة التلفاز، وكذلك لغرض توضيح المعلومات التاريخية الدقيقة الحقيقية لا المزيفة، من خلال المصادر الموثقة والمعروفة، فكما تعلمون أنّ هناك الكثير من الحقائق المشوهة والمزيفة في التاريخ، وإذا ترك الأمر على ما هو عليه، فسيؤدي ذلك إلى ترسيخ هذه المعلومات الخاطئة في أذهان الكثير من المشاهدين الذي يتابعون هذه البرامج والمسلسلات، أمّا دورنا وغايتنا من هذه التحقيقات فهي تصحيح المعلومة والأحداث كما وردت من مصادرها ورواياتها الموثوقة من كتب التاريخ المعتمدة.

وكان لجناب السيد عقيل الياسري (معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية والمشرق على المجلة) رأي بمجلة عطاء الشباب كإصدار من إصدارات العتبة، ما رأيكم بمجلة عطاء الشباب كإصدار من

وإنتاجاً رائعاً وجميلاً من خلال إيمانهم بالرسالة والقضية التي أخذوها على عاتقهم وهي تنقيف المجتمع ونشر تعاليم أهل البيت.

## بين لنا مهنية الكادر من حيث الدراسة والخبرة في مجال الصحافة إضافة إلى المصممين والمحررين؟

لابد من الإشارة إلى أن كادر المجلة هم من الشباب المؤمن والمثقف والمتعلم وقد أخذوا الآية الكريمة ﴿إِنَّهُمْ قَتِيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (الكهف: ١٢) شعاراً لهم، كما أن لهم من الخبرة ما جعلت منهم مبدعين في هذا المجال من إخراج إلى تصميم إلى تحرير المواضيع وإصدارها بهذا الشكل، وهذا الطابع المميز بحيث استطاعوا أن ينالوا ثقة القراء الكرام على كافة مستوياتهم.

## كم تابعين لمجلتكم القراء قرأنا في العدد (٥) الأسباب لتذبذب صدورها ونحن نحفي فيكم هذا الجهد الخبير ونسأل عن النتائج؟

كل عمل يبدأ صغيراً ثم يكبر شيئاً فشيئاً، وقد كانت المجلة في بدايتها تعاني من بعض الصعوبات كقلة الكادر، وبعض المشاكل التي تواجه أي مشروع في بدايته، لكن بحمد الله وبركة المولى أبي الفضل العباس (ع) استطعنا أن نذلل هذه الصعوبات، ونأمل أن تكون النتائج جيدة وصالحة في القريب العاجل إن شاء الله، فنحن نعمل تدريجياً على أن يكون الإصدار عدداً لكل شهرين ثم لكل شهر عدد بإذن الله.



الأستاذ علي سبتي

## أما سكرتير تحرير المجلة الأستاذ علي سبتي فتفضل بالإجابة عن الأسئلة،

للشباب متطلبات معينة في المطبوع الموجه لهم من تسليية ومواضيع شيقة وصور.. هل تعدّون إدارة تحرير المجلة استطاعت أن تلبّي حاجة قرائها؟

يطمح كادر المجلة دائماً إلى تلبية حاجة القراء، كما يحاول التنوع دائماً في المواضيع وطرح كل ما هو جديد ومفيد لقرائنا الكرام، على الرغم من أننا



## إيمان دعبل: أمنيته تيمنت بقصيدة أقيت في بلاط عرش أبي الفضل العباس عليه السلام

نادية حمادة جاسم

هي شاعرة شقت طريقها نحو وادي عبقر محملة بالشعر العذب في صياغته، القوي في سبكه، فحامت بأبداعها فوق سماءات الفكر في أمصار الوطن العربي، وحطت بألوانها الزاهية مرفرفة بجناحها على غصن من أغصان الدوحة العلوية

(هدودة على شرفة اليقين) و(فراشة في دهشة الضوء) و(أمني الملائكة يسمعها الله).

**فماذا يعني لك حضور تاء التأنيث في القصيدة؟**

تاء التأنيث هي أنا وأمي، وأختي، وابنتي، وجعلت تاء التأنيث مفتاح ولوجي إلى جنان أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup>، وهي بمثابة لسان حال كل امرأة تحتاج إلى كنيل يكنلها ككافل الحوراء زينب<sup>عليها السلام</sup>، وعليها أمنيات كل شائقة تتمنى.

**المرأة العراقية ماذا رسمت لك في مخيلتك؟**

المرأة العراقية امرأة مكافحة وقد وجدتها بعد تلك الآلام والصبر على المحن امرأة قوية فاقت كل التصورات واستطاعت أن ترسم لها خارطة جغرافية تعينها في التألق من خلال هذه المؤتمرات والندوات الثقافية، وما تحويه من أسلوب هائل في التشويق للقاء، لكن قصيدة حواء العراق لم تر نوراً كافياً بعد مثلما وجدته قصيدة آدم العراق من تألق وتميز.

**إيمان دعبل والانغماس بين الحرف.. ماذا تقول؟**

ناديتني لبيك جئتكم يا عراق أدق أبواب النجاة العالية وأخاف أحسدني فمن مثلي أنا قمر على شرف النجوم دعانيه حققت أمنية لطالما صبت لها نفسها ومن حولها وزادتها حباً وشغفا بقمر على شرف نجوم سهرت في سماء الإباء ورنّت على عرش ملك توج بتاج فلم نجد منه مثيلاً في الأخوة والإيمان.

الطاقة المحركة لتثير لي طريقاً سهلاً لكلمات وأساليب، هذا ما اعتمدته خارجياً أما داخلياً يتم من خلال اتباع دستور أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup> المتضمن محاسبة النفس والتراحم وكظم الغيظ، وماهية هذا الإنسان حالته النفسية، فتطوّر الكلمات وتصبح في بحور اختارها الله<sup>تعالى</sup> لنا ليسدد خطانا في كتابة القصيدة.

**(نسج بحور) المقصود بها هنا بحور العروض العربية، فهل كانت عن دراسة أكاديمية، أم اعتمدت مقياس الأقرب إلى الأذن؟**

لي اطلاع بسيط على بحور العربية ولكن ليس أكاديمياً فقط لمعرفة في أي البحور أسبح، فاخترت قريحتي بحر الكامل لما يتمتع من انسيابية في تطويع الكلمات تطرب بها نفس المتلقي، واعتبره سمة لا يختص بها كل البشر لكن النزر منهم وأهل البيت<sup>عليهم السلام</sup> هو ذلك النزر.

**منهجية إيمان دعبل في كتابة القصيدة؟**

عشقي للقرآن الذي هو طوق نجاة للمسلمين، فكان هو المرجع الذي استلهم منه الأساليب والصور البلاغية التي تجعلني أبداع من فطرة ماء، ولسورة يوسف<sup>عليه السلام</sup> أكبر الأثر في منهجيتي الكتابية والتي اعتمدت فيها على الإشارات التي تزيد القصيدة غموضاً ورونقاً.

**نلاحظ تنوع في حروف روي إيمان دعبل، فإلى ما توعزين هذا التنوع؟**

الشاعر المبدع دائماً يلجأ إلى التنوع، والتنوع دائماً يزيد القصيدة رونقاً ويمنح الشاعر ألقاً وقد انصب اهتمامي على حرف الروي الذي استلهمته وقعه من خلال بدايات السور، وقد ألتجئ إلى نهايات الآيات التي تعتمد على السكت.

فكان لنا لقاء مع شاعرة لها طقوس، ورقة الحرف المناسب يعسب الدرب بنا، حضور مميز وقطرة مطر تزهو بها الصفحات، تصافح أبناء المطر على الغصون، لها باع متين بالنوح فهو ينعش سطورها ويراقص حروفها كاشفاً لنا حقيقة أن أعذب الشعر ما قيل في أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup>، فقالت قسطاً من حروفها انطباع تاء التأنيث، وأنتلت المزن ببوح لم يكتمل..

**فأتحدثنا باجابتها عن أسئلتنا قائلّة،**

**ما العوامل التي قد تجعل من الشاعرة بين هذا الكم الهائل في الساحة الشعرية من الشعراء ذوي البصمة الخالدة؟**

من أهم العوامل التي ترسخ قاعدة الشاعر هو أن تكون القصيدة بمثابة رسالة مفيدة للمتلقي أو درس يتعص به، ولي يتقن أن أنوار أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup> أصداف تشرق لؤلؤاً فما يخرج من القلب يدخل إلى القلب.

**لكل مبدع أدوات يحتاجها في إبداعه، إيمان دعبل ما هي الأدوات التي استخدمتها لترجمة عشقها لأهل البيت<sup>عليهم السلام</sup>؟**

(لوحة) تحتاج إلى أدوات لتخلد في دنيا المبدعين، بيد أن ريشة الإبداع هي ريشة واحدة وهي ريشة الشغف والحب لإبداعه، أما ريشتي التي استخدمتها لرسم قصائدي كانت هي الحروف وظلالها، نسجت بها صور مخيلتي، والضوء الذي يكشف دقائق لوحاتي هو نور أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup>.

**ما هي كواليس كل قصيدة شعرية لإيمان دعبل؟**

أول طقوسي أبتدئها بالضوء الذي يزيديني ندى في كتابتي، ويعتريني وهج من نور أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup> فتكون

## عالمات في كربلاء

سلسلة من أعلام النساء اللاتي كان لهن أثر في الحركة الفكرية في كربلاء أبان حقبة زمنية متعاقبة

٥

مرضية بنت الشيخ محمد صالح البرغاني (١٢٣٣-١٣١٣ هـ)

حسين هليب الشيباني / ماجستير تاريخ اسلامي

### نسبها

هي مرضية بنت الشيخ محمد صالح ابن الشيخ الملا محمد الملائكة ابن الشيخ محمد تقي ابن الشيخ محمد جعفر ابن الشيخ الملا محمد كاظم البرغاني القزويني.

ولادتها ونشأتها العلمية: ولدت في قزوین حدود سنة (١٢٢٢ هـ)، ونشأت في كنف أسرة معروفة بالعلم والفضل، إذ قال فيها الشيخ آغا بزرك الطهراني: (إنها من أشرف بيوت العلم، ومن السلاسل الذهبية التي ظهر فيها غير واحد من أعظم الفقهاء وأساطين الدين في العلم والزعامة والورع والقداسة). لذلك كان كل فرد من أسرتها يمثل شيخاً من شيوخها، فقد قرأت المقدمات وفتون الأدب والعربية والصرف والنحو على أمها العالمة الفاضلة أمنة بنت الشيخ محمد علي ابن الشيخ عبد الكريم القزويني المتوفاة سنة (١٢٦٩ هـ)، وتفتحت على أبيها العالم الشيخ محمد صالح البرغاني القزويني المتوفى سنة (١٢٧١ هـ)، وعمها الشهيد الثالث الشيخ محمد

تقي البرغاني القزويني المستشهد سنة (١٢٦٢ هـ). ودرست العرفان على عمها الشيخ الملا علي البرغاني القزويني المتوفى سنة (١٢٧٢ هـ)، والفلسفة على الشيخ الملا آغا الحكمي القزويني ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد تقي المتوفى سنة (١٢٨٥ هـ) وذلك في قسم النساء من المدرسة الصالحية بقزوین.

ولما بلغت سن الرشد تزوجها الميرزا محمد علي الشريف القزويني المتوفى سنة (١٢٧٠ هـ)، وبعد وفاته تزوجها أخوه الشيخ الميرزا يوسف، وهما ابنا خالها الفقيه العالم الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ محمد علي القزويني المتوفى بعد سنة (١٢٦٠ هـ)، وقد سافرت إلى العراق وزارات الثعالب المقدسة في مدينتي كربلاء والكاظمية، وتركت من خلال نشاطها العلمي أثراً فيهما.

### نشاطها العلمي

امتازت رحمها الله بهمة عالية ونشاط علمي ملموس، فقد قضت شطراً كبيراً من حياتها في الدراسة، مما أهلها لأن تصدى للتدريس والوعظ والإرشاد والإفتاء

في كل من كربلاء والكاظمين وقزوین. قالوا فيها: أنشئ عليها السيد حسن الأمين قائلاً: (مفسرة، حافظة للقرآن الكريم، فتيهة، مجتهدة، محدثة بصيرة بالكلام، أديبة، شاعرة) وقال في مكان آخر: (كانت رحمها الله من أعلم نساء عصرها، وتفتنت في العلوم العقلية والنقلية والأدب)، كما وصفت أيضاً بأنها مؤلفة، مدرسة للعلوم الإسلامية.

### مؤلفاتها

تركت رحمها الله عدة مؤلفات هي: حواش على الكتب الفقهية والفلسفية، ورسالة في العرفان، ومجموعة مكاتيب، وديوان شعر، وكل هذه المؤلفات موجودة في مكتبة أحفادها في قزوین. وفاتها: توفيت رحمها الله في قزوین حدود سنة (١٢١٣ هـ) عن عمر ناهز الثمانين تقريباً.

١. أعلام النساء المؤمنات، ٢. شهداء الفضيلة.
٢. حصص العلماء، ٤. الكرام البررة.
٥. مستدركات أمهات الشيعة، ٦. نقياء البشر.

## تكتم والدته الإمام الرضا

### الملامحة

### صفاتهما

لقد تحلت السيدة تكتم بجميع مزايا الشرف والفضيلة التي تسمو بها المرأة المسلمة من العفة، والطمهارة، وسمو الذات، فقد تولت السيدة حميدة -والدة الإمام الكاظم- تربية وتعليم السيدة تكتم حتى تعلمت كثيراً من علوم آل محمد، فكانت من أفضل النساء في عفتها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة المصنفة، حتى إنهما ما جلستا بين يديها منذ

### ملكيتها إجلالاً لها

روي أن الإمام الكاظم قال لأصحابه: "والله ما اشتريت هذه الجارية إلا بأمر من الله ووجهه". كانت السيدة تكتم ملكاً للسيدة حميدة أم الإمام الكاظم، وقد قالت حميدة لابنها الإمام الكاظم: يا بني إن تكتم جارية، ما رأيت جارية قط أفضل منها، ولست أشك أن الله تعالى سيظهر نسلها، وقد وهبها لك فاستوص بها خيراً.

### اسمها وكنتيتها

السيدة أم البنين، تكتم، وقيل اسمها نجمة، من أهل المغرب.

### مكانتها

هي زوجة الإمام الكاظم، وأم الإمام الرضا والسيدة فاطمة المعصومة والتسلم.

وقال لها الإمام الكاظم حينما ولدت الإمام الرضا: "هنيئاً لك يا نجمة كرامة ربك" وسمّاها

# أهات وأمل

## أمي متسلطة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أبدأ رسالتي معكم بسؤال: هل تستطيعون انتشالي من خيبرتي؟

إذا كنتم تستطيعون فسأعرض عليكم مشكلتي:

نحن أربعة إخوة وأخوات، مات والدنا وتركنا مع أمنا التي ضحّت بأشياء كثيرة من أجلنا، أكملت دراستي الجامعية وتقدم لي العريس ثلثي الآخر، ولكن تماجأت برفض والدتي لكل من تقدم لخطبتي ولأسباب واهية ما أنزل الله بها من سلطان، ساعت الأمور بيني وبينها خصوصاً وأنتي في سن التاسعة والعشرين وباتت فرص الزواج تقل بسبب رفض أمي.. لا أستطيع الاستمرار بالعيش على هذا النحو إذ إنني لا أطيق التعود في البيت، أشعر بالاختناق وتسلط أمي ذبحني من الوريد، ماذا أفعل؟

## مجلة رياض الزهراء...

عزيزتي عليك أن تهدي من روعك وأن تأخذي الأمور ببساطة أكثر، فكل شيء له حل، واضح من كلامك أن والدتك لا تحب أن يراجعها أحد في كلامها ويتضح أيضاً بأن الأمور معك وصلت حد الاختناق وعادة كل شخص يصل لهذه الحالة قد تصدر عنه تصرفات حدية بعض الشيء مع المقربين مما يؤثر في العلاقة معهم، ولذا فعليك أولاً: الدخول إلى كوامن والدتك الداخلية ومعرفة الأسباب الحقيقية للرفض وبهذا يكون في أيدينا نصف الحل، ثانياً: عليك أن تحاور بها بالتي هي أحسن أو بأي طريقة يمكنك من إقناعها أو على الأقل شرح حالتك بالتفصيل لها مع تغيير أسلوبك الحاد. وبهذا تستطيعين إحياء طلاقة الأمومة بداخلها من جديد وحاولي إن لم تنفع المحاولة بإدخال أطراف مثل أهلك أو خالاتك للتأثير فيها وإن شاء الله ستنتفع، فالأم يهملها أولاً وأخيراً سعادة أولادها.

د. إيمان الموسوي

## قلب أمي

أم محمد

كم تمنيت لو أن عيني تغفو على صدرها وأنا أستمع لصوتها الشجي، وكم تمنيت لو أن يديها تقلبني بالحنان والرفقة.. لكن عملها المتواصل وانشغالها عني وتنكيرها كامرأة مكلفة بالنجاح لا أم ملوّه الدفء والحنان أنساها أن لديها بنتاً ملوّه أحاسيس ومشاعر، تصرفها جعلني مشتتة الذهن كثيرة الشرود عن عالم الوجود، فكل بنت بعمرها بحاجة ماسة لقلب رؤوم يحنو عليها، لكن أمي على عكس ذلك فهي زرعت في داخلي الاستياء حتى من أقراني لعدم حصولي على حقوقي كبنت وأنا في عمر الورد توجّهت لله جرياً بقلب حزين مكسور ودموع جارية وطلبت منه أن يعوضني عما فقدته وأني باب طرقت لا يخيب من يطرقة. وذات يوم وأنا في بيت الله جرياً (المسجد) ساجدة بخشوع وتوسّل شعرت بشيء غريب يراودني، شعور فريد من نوعه، إنه اللطف الإلهي ولا أبالغ بما أقول إنها حلوة الإيمان متمثلة بصلاتي، وفعلاً عوضتني عن قلب شغفه حب الدنيا.. إنه قلب أمي.





## لحظة من فضلك

### سيدي الرجل

#### الصورة الأولى

في ذلك الصباح، فتح عينيه على صوتها وهي توقظه: حبيبي هيا قم من النوم عليك الذهاب إلى العمل، قم واغتسل بينما أحضر لك الفطور. قام من نومه مغضباً، عبوس الوجه، قائم الملامح، يشتمها ويسبها: لأنها أيقظته من عز النوم، ولم ينطبق فكاه طوال ذهابه إلى الحمام وإيابه وثبسه ملابسه، وعند جلوسه على مائدة الإفطار الصباحي بدأت اوركسترا من نوع آخر: أهذا ما تستطيعين عمله، انظري إلى فلانة ماذا تفعل لزوجها؟ من

### سيدتي المرأة

#### الصورة الأولى

يعود الزوج في المساء وهو متعب من إجهاد يوم شاق حاملاً بيده أكياس الخضروات والفواكه، وما إن يدخل من الباب حتى تستقبله زوجته بالصراخ ما هذا؟ هذه الأشياء لا نحتاجها، فما كان منه إلا أن أعطاها ما جناه من مال في ذلك اليوم، هنا ازدادت صرخاتها قائلة: وماذا أفعل بهذا المال القليل؟ إنه

### أم مريم

لها إيقاظه من نومه وتعبها معه كل يوم من الصباح الباكر، وبعد أن أكمل ليس ملابسه وجلس على مائدة الفطور وهو يتذوق ما أعدته له زوجته من فطور شهي، فقال لها: سلمت يدك لما أعددت، لا أعلم كيف سيكون حالي لو أنني تزوجت امرأة غيرك.

### عزيزي الرجل،

انظر إلى الصورتين وقارن بينهما واستخرج الفوارق وإذا نجحت في ذلك فستريح السعادة الزوجية الأبدية.

وهنا مد يده إلى جيبه وأخرج لها ما حصله من رزق، فقبلت ما أخذته منه وهي تدعوه: أدامك الله ذخراً لنا وعزاً وزادك من خيراته ونعمه فأنت نعم زوج وخير أب.

### عزيزتي المرأة،

هل نظرت إلى الصورتين وهل رأيت الفوارق فيما بينهما وهل قيمت نفسك في أي الصورتين ستظهرين؟ فانظري لنفسك كراهة أم محبة في قلبه ستحتلين.

أصناف وأنواع، أما أنت فلا فائدة فيك: لأن حظي عاثر وتزوجتك، ياليتني تزوجت فلانة.. إلخ.

#### الصورة الثانية

في صباح آخر ولكنه صباح ندي بدأ بتسبيحات الطيور للمعبود، والزوجة كعادتها في كل يوم قامت بإيقاظ زوجها: حبيبي هيا قم من النوم عليك الذهاب إلى العمل، قم واغتسل بينما أحضر لك الفطور. قام من نومه ضاحكاً، مبتدئاً صباحه بالصلاة على محمد وآل محمد، وطبع قبلة على جبين زوجته شاكراً

لا يكفي أصغر أطفالك، انظر إلى فلان ماذا يعطى زوجته وينفق عليها من أموال؟ وأنت ماذا جلبت لي؟

#### الصورة الثانية

عاد الزوج مساءً وهو يحمل ما فاضت به يدها من خيرات نعم الله عز وجل فاستقبلته زوجته وحملت عنه ما كان يثقله وكلمته برقة قائلة: لما تتعب نفسك يا حبيبي؟ ألا يكفي ما تلقاه من مشقة في يوم عملك،

## الأوصاف الصالحة

■ بشرى جاسم البدراني / كلية الآداب / ماجستير لغة عربية

أصبحت ملازمة لهنّ، لذلك كانت مكافأة الله عزّ وجلّ وتكريمه لهنّ بأن ضاعف لهنّ الأجر على طاعته ضعف ما يستحقه غيرهنّ من النساء.

وجاء الوصف بصيغة اسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ / (الأحزاب: ٣٥)، فجاء وصف (القانتات) هنا بهذه الصيغة ليدل على ثبوته في هؤلاء النسوة بكونهنّ مطيعات لله وعابדות له، وكذلك جاء الوصف بصيغة فعل الأمر (اقنتي) في سياق اصطفاء مريم الصديقة وأمرها بالعبادة تمثل ذلك في قوله تعالى: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ / (آل عمران: ٤٣)، فدلالة فعل الأمر هي الاستمرار في القنوت والاستزادة منه (١٢)، أي أطيلي القيام في الصلاة.

(١) ينظر: مقاييس اللغة ٢/ ٢٢٩، (٢) تهذيب اللغة ١٢/ ١٧٤، (٣) بصائر ذوي التمييز ٢/ ٣٧٩، (٤) تهذيب اللغة ١٢/ ١٧٠، (٥) ينظر: حسن الأسوة، محمد صديق حسن خان الشلو، ١٧٨، (٦) ينظر: التحرير والتنوير ٢٢/ ٢٤١، (٧) مقاييس اللغة ٥/ ٢١٠، (٨) ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ١٠٩، (٩) ينظر: مقاييس اللغة ٥/ ٢١٠، (١٠) لغوي ٥/ ١٢٩، (١١) ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ١٠٩، (١٢) ينظر: الزمخشري في القرآن الكريم، د. بكرى عبد الكريم، ٢١- ٢٥.

لم تخرج دلالة اللفظ في القرآن الكريم عن دلالة اللغوية.

### قنت، القانتات

الأصل في القنوت الطاعة، فيقال: "قنتَ بقنوتٍ قنوتاً" ثم سمي كل استقامة في طريق الدين قنوتاً (٧) والقانت هو الشخص المطيع (٨)، وأطلق على طول القيام في الصلاة قنوت، وكذلك سمي السكوت في الصلاة والإقبال عليها قنوتاً (٩) ومن هذا المعنى يقال: "قنت المرأة لزوجها أي أطاعته" (١٠) فالقنوت في حقيقته هو العبادة والدعاء لله تعالى في حال القيام سواء أكان ذلك القيام بالرجلين أم قيام الشيء بالنية فيقال للمصلي قانت: (١١).

وردت المادة في أربعة مواضع من القرآن الكريم، ومن هذه المواضع ورودها بصيغة الفعل المضارع في سياق تضعيف أجر نساء النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ / (الأحزاب: ٢١)، وورد اللفظ هنا بصيغة الفعل المضارع (يقنت) للدلالة على استمرار الطاعة وتجدها فيهنّ بحيث

### صبر، الصابرات

الصبر يدل على الحسب (١)، ويقال: "رجل صبور، وامرأة صبور بغير هاء، وجمعها صبر" (٢)، فـ "الصبر: حبس النفس عن الجزع والسخط وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويف" (٣)، والصبر: تقيض الجزع، ويقال: الصبر "صبران هما عدنان للإيمان: الصبر على طاعة الله وما أمر به والصبر عن معصية الله جل ثناؤه وما نهى عنه" (٤).

وردت المادة بصيغة اسم الفاعل مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾ / (الأحزاب: ٢٥) ودلالة الصابرات هنا تتمثل في الحاسبات أنفسهنّ على طاعة الله عزّ وجلّ والانتها عن نواهيه، من خلال صبرهنّ على الشهوات، وعلى مشاق التكليف المناطة بهنّ (٥)، والصبر من الأوصاف المحمودة لدلالته على قوة العزيمة فانصفت به المرأة المسلمة الكاملة الإيمان ذات العزيمة القوية على تحمل المشاق في أمور الدين وتحمل المكاره التي تعترضها في الحياة (٦)؛ وبذلك

## تائهات في الطريق

منتهى التياه



### مشاهدات

• وسن نوري الربيعي

#### تقبيل الأبناء

جاءت مسرعة إلى أحضان الدفء والحنان، بحثت في كل أرجاء البيت فوجدتها مستلقية بحزن تلف ملامحها التعاسة، وفقت الطفلة بكل ما أودع الله سبحانه فيها من براءة منتظرة أن تمتد تلك الذراعان الحائثتان فتطوقانها بالحب والأمان؛ لتقابلها بأجمل وأرق وأحلى قبلة تقوحي بعبور يزكو على كل عطور الدنيا؛ لكن الأم لم تبادرها بذلك فاستسلمت الصغيرة بأن وضعت رأسها إلى جنب رأس والدتها.

هنا فزعنت الأم من تصرفها وراحت تتساءل مع نفسها لماذا أنا بهذا الجمود؟ هل تضرب معين الرحمة من قلبي، فصرت أستجدي العطف؟ أم أجديت المشاعر والأحاسيس من كثرة المشاغل والهموم؟

ثم انتفضت وأخذت تقبل طفلتها بحرارة واحتضنتها لتعيد الطمأنينة لقلبي الصغير، وعاهدت نفسها أنها مهما واجهت من هموم الحياة وصعوباتها فإنها لن تهمل زهرتها الجميلة لتحافظ عليها من الذبول... وأنت أيتها الأم قبلي أبناءك مهما كانت أعمارهم..

احتضنيهم على الرغم من أخطائهم وهنواتهم وأسعهم كلمات الحب والمديح واعتذري منهم إذا أسأت في حقهم وكوني دوماً نبع الخير والحب والعطاء.

درجت في عائلة تقليدية، تميز الأولاد على البنات بكل شيء في الملبس والمأكول والحنان والاحترام، وأنا كبرت وسط كل هذا وبلغت سن الزواج، وكالعادة تمت تلك الصنفرة على أكمل وجه، فرضيت بما قسمه الله لي وأنجبت طفلة أكملت سعادتي، ولكن لم يمهلي الدهر طويلاً حتى مات زوجي بحادث سير، فكانت صدمة كبيرة لي، فاضطررت للعودة إلى بيت أهلي والعيش معهم في ظروف أتس من قبل، فأنا الآن أرملة وعليّ أن لا أفعل كذا وأن لا أتيس كذا وأن لا أخرج إلى عتبة الباب... إلخ، وفي أحد الأيام زارني إحدى صديقاتي المقربات ورأت ما آل إليه وضعي فتهدت قائلة: واحسرتاه عليك لماذا ترسخين لهذا الوضع؟ أنت ما زلت في الخامسة والعشرين من العمر وما زلت صغيرة بإمكانك الزواج والخروج من وضعك المزري. انتهت كلامها وبقي يرن في أذني ويلاقي في قلبي وعقلي قبولاً منقطع النظير، وبقيت أحلم بالخلاص من أهلي مع رجل يقدرني ويعوضني عما فقدته، فكان أن عرفتني هذه الصديقة على أحد الأشخاص بغية الزواج مني، فتم اللقاء الأول، والثاني، والثالث وفي كل مرة اخترع قصة لخروجه مع صديقتي إلى أن أتضح أن هذا الشخص لا يريد الزواج وإنما يريد أمراً آخر فتركته وذهب لحال سبيله، ولكنني لم أستطع أن أبقي أعاني من الفراغ العاطفي فأصبح المحمول والأرقام التي فيه هي سلوتي الوحيدة، وفي كل يوم يرن رقم جديد على هاتفي وكل رقم أقيم معه قصة عاطفية علني أجد من يتزوجني، كانت هذه طريقتي في البحث عن زوج لا أريد تغييرها؛ لأنني أستمع بذلك فقد كان الشيطان يزين لي أقوالهم المعسولة بسم الرذيلة وأصبح ذلك كالمرض يسري في جسدي.. وفي إحدى الليالي وبينما كنت أحادث أحدهم وأنا غارقة في اللهو معه والكلام المحرم حانت مني التفاتة فإذا بابنتي مستيقظة وكانت تسمع ما يدور بيننا، صُعقت من المفاجأة وصدمت بها وهي تسألني: مع من كنت تتحدثين؟ لم أعرف بماذا أجيبها؟ نكست رأسي خجلاً أمام ابنتي التي فقدت ثقتي بي والمفقود لن يعود، فكيف حالتي أمام رب العالمين، كان قياهي باختياري؛ لأنني لم أراع سمعتي وسعة أهلي ولا سمعة ابنتي ومستقبلها.

نسمة



# الفقر

## مرض العصر المستعصي

تحقيق: أمال كاظم

هو باب منه يدخل الكفر ويعدّه الشيطان أحد أفتك الأسلحة التي يحارب بها الإنسان، قال فيه سيد المتقين: "لو كان الفقير رجلاً لقتلته" وقال لقمان لابنه: (يا بني أكلت الحنظل وذقت الصبر فلم أزد شيئاً أمر من الفقر) وهو كابوس جثم على قلوب العراقيين وما يزال.

هو لوعة جثمت على قلب الفضيلة خوفاً وهلعاً من أن تمرّقها سنانه المشحودة.. فيلاغة المتحدلقين عجزت عن رسم ضحكات الطفولة في عراق اليتامى والفقراء.. وغدا الواقع كصور تمرّق أمامي، ليست خيالاً يصل في الخواطر، ولكنها حقيقة تغوص في أعماق النفس فتشجها لتغدو ملأى بجراح تحمل أسى مداهاً بحزن ونحمل عجزنا ونحن نرى، صورة طفل يحمل أعباء المعيشة الشاقة بدل أن يحمل حقيبة المدرسة. صورة طفلة تحديق بقايا البؤس بنظرات انعكس فيها ألحى يَتَمها مرتين، مرة حين مات والدها ومرة حين خرجت أمها لتصارع الحياة لتجلب لهم ما يتقوتون به، فقدت الأب وحنان الأم ووقتها. صورة ألم أراد في وجود شباب حملوا معاولهم ومجارفهم وجلسوا على الأرصفة ينتظرون من يختارهم للعمل معه إلى المغيّب.



صحيحاً، ولدنا في كربلاء أحياء تصل أعداد سكانها إلى (٦٠) ألف وفيها مركز صحي وحيد، أما بالنسبة لأزمة السكن التي يعاني منها الفقير فلو استطاعت وزارة الإسكان والإعمار احتواء هذه الأزمة لاستطعنا أن نقضي أو نخفف من نسبة الفقر بشكل كبير لأن من أهم هموم الفقير أن يجد مأوى له ولعائلته، باختصار على الوزارات المعنية أن تتظاهر جهودها للقضاء على الفقر.

### ما هي الخطط التي وضعت لتقليل نسبة الفقر في المحافظة؟

الفقر يحتاج إلى معالجة بأكثر من طريقة ولكننا حالياً نتحنا العمل بالقروض الصغيرة من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لرفع المستوى الاجتماعي، والقروض تشمل العاطلين عن العمل والسجناء الذي تم الإفراج عنهم والمطلقات والأرامل والمتسولين والمعوقين، وتكون قيمة القرض من (٥-١٠) مليون دينار عراقي بشرط أن يكون المقترض معيلاً لعائلة إضافة إلى دور شبكة الرعاية الاجتماعية في إعالة الأرامل والمطلقات والعجزة والمعاقين وغيرهم.

### كلمة أخيرة:

لكي نتخلص من آفة الفقر على جميع الوزارات أن تقدم خططا جديدة تتناسب مع الوضع الحالي للشعب العراقي فلا يكفي أن تقدم وزارة واحدة خطة للقضاء على الفقر في مقابل (٤٠) وزارة أخرى لا تقدم شيئاً، فلو تتضافرت جهود وزارة التربية، ووزارة الصحة، ووزارة البلديات، ووزارة العمل... وباقي الوزارات لاستطعنا القضاء على الفقر وإفرازاته، ونستطيع أن نقدم للشعب العراقي ما يستطيع أن يعيش به حياة كريمة.

**تبقى أحلام الفقير في التخلص من فقره هاجسه الأكبر، وتستطيع المجتمعات أن تترقى بعد أن تقضي على الفقر الذي هو أساس مشاكل كل جيل وهذا يمكن أن يتحقق بعد أن تتضافر جهود الدولة في انتشالهم من واقعهم المرير وذلك بنشر لجان لتفقد المعوزين وتوزيع المواد الغذائية عليهم وتقديم المساعدات أو توفير فرص عمل؛ لتغنيهم عن إراقة ماء وجوههم بالسؤال.**

رجل كبير في السن يتجول في السوق ويطوف على المحلات ليكسب قوت يومه من خلال ما يستحصله من طعام وفواكه، يقول: (أنا رجل مسن ولا أستطيع العمل وأولادي لا يصرفون علي فأضطر إلى طلب الطعام من أصحاب المحلات وهم أرأف بحالي من أولادي).

### ماذا لم تذهب إلى دار المسنين؟

أولادي لا يتقبلون بذلك ويهددونني خوفاً من كلام الناس.

### الأخت (ل - أ)،

هي أم لخمسة أطفال تضطر إلى أن تخرج صباحاً وتطرق الأبواب لكي تخدم عن طريق المعارف عند بعض العوائل، تقول: (زوجي مسجون ولا يوجد لدينا مورد نعيش منه فاضطررت إلى العمل كخادمة لكي أعيل أطفالي واحتياجاتهم ولا يهمني أي شيء ما دام العمل شريفاً، قد ألقي بعض الصعوبات من بعض العوائل ولكنني أجابها ببصير وإيمان وما يهمني إلا أن أعود إلى منزلي وفي يدي ما أسد به رمق أطفالي).

**شددنا الرحال إلى مجلس محافظة كربلاء لمعرفة الإحصاءات والخطط المستقبلية للقضاء على الفقر واستقبلنا مشكوراً.. عضو مجلس المحافظة الأستاذ جاسم الفتلاوي رئيس لجنة خدمات الماء والمجاري وعضو لجنة حقوق الإنسان بحفاوة بالغة وتحدث عن الفقر قائلاً:**

الفقر آفة لها مخلفات كثيرة أولها الجهل الذي يصيب المجتمع وما يتبعه من آفات... بالنسبة لمحافظة كربلاء فهي تحتل المرتبة الثالثة في نسبة الفقر على مستوى المحافظات، وسبب ارتفاع معدل الفقر في كربلاء يعود إلى ازدياد عدد السكان بنسبة ٦٠٪ عن السنوات الأخيرة بسبب الهجرة إليها من قبل باقي المحافظات التي تعرضت لأعمال إرهابية، وعليه فقد ازدادت الحاجة إلى الخدمات التي من المفروض أن تتناسب مع الزيادة الحاصلة في السكان فمثلاً وزارة التربية اكتفت بتأهيل (٣٠) مدرسة قديمة وفاتها أننا بحاجة إلى مدارس جديدة لاستيعاب جيش الطلاب الموجود لدينا. أما بالنسبة لوزارة الصحة فمن المفترض أن لكل خمسة آلاف شخص مركزاً

**للفقر تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع أبرزها الجهل، وزيادة النسل، والمرض، والطلاق، والتفكك الأسري، تجولت رياض الزهراء مع الفقراء وعاشت آلامهم ولمست معاناتهم فكان لا بد من نشر هذه المعاناة كما هي وكان أول اللقاءات مع (أبو محمد) إذ يقول:**

بسبب أزمة السكن التي يعاني منها المجتمع العراقي بشكل عام اضطررت أن أتجاوز على قطعة أرض تابعة للدولة حالي حال الفقراء أمثالي، وبمساعدة الخيرين استطعت أن أبني هذه الغرفة المتواضعة مع ملحقاتها وستفتتها بجذوع النخيل، المهم أنني وجدت مأوى لي ولعائلتي ولو أنني كنت أملك ما أستأجر به بيتاً لفعلت بدلاً من التجاوز على أراضي الدولة، والآن أنا أعاش على ما توجد به أيدي الناس الطيبين؛ لأنني معوق ولا أستطيع العمل، فتولى ابني الذي يبلغ العشر سنوات العمل في سوق شعبي ليبيع أكياس البلاستيك بعد أن ترك دراسته؛ لأجل المعيشة وما يجلبه لا يفي احتياجاتنا الضرورية حتى علاجي لا أستطيع جليه فأنا أتحمل الآلام وأصبر لكي أوفر لهم، وهنا لمعت عينا أبي محمد بدمعات حزن وهو يقول: لا أخفيك سرّاً أنني أخاف عليه من السوق ومن مرتاديه ومن يعملون فيه فهو ولد طيب.

### محطتنا الثانية مع (أم إيهاب):

وهي امرأة خلّت فوادح الدهر في قسما وجوها خطوطاً هي ليست تجاعيد وإنما هي آلام قهر وعذاب وتشققات حفرتها شمس هجير، وهي تكسب قوتها من خلال ما تلتقطه من أكوام القمامة غير أبهة بالأمراض والميكروبات التي من الممكن أن تنقل إليها؛ لأن كفة المعيشة وكفة الموت تساوت عندها، تحدثت عن آلامها قائلة: (توفي زوجي إثر مرض ألم به؛ لأننا لم نجد نقوداً لعلاجيه وبتيت وحيدة أصارع الحياة لإعالة أطفالي الأربعة، آلام الجوع جعلتني أف على القمامة باحثة فيها عن أي لقمة، ومن ثم وجدت بعض الأشياء التي من الممكن أن أجمعها وأبيعها بمبالغ زهيدة لقاء وجبة غداء أو عشاء أجليها لأطفالي حين عودتي، وهكذا أصبحت هذه المهنة الوحيدة التي أمتنها).

### الحاج (س - ر):

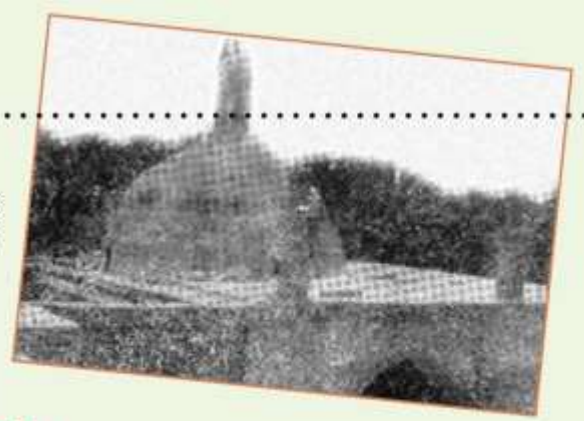
# واحة خضراء تحتضن لؤلؤة بيضاء

من بين حفيف العشب وتحت ظلال النخيل الباسق تراءت لنا قبة وقفت شامخة أتعبها الزمن تنتظر من يمد لها يد العون لتصبح سراجاً ومهوى لقلوب الوالدين، حيث السكون والهدوء بعيداً عن صخب الحياة تنتعش النفس حين دخولها تلك البقعة المباركة ويطمئن القلب عند سماعه سمفونيات تغريد الطيور التي تعبّر عن بساطة الحياة في واحة غناء.

هناك في وسط البساتين يقع المرقد المقدس لأحد أحفاد الشجرة المباركة يعرف بمرقد (الإمام نوح).  
يقع في ضواحي مدينة كربلاء عند عشيرة آل مسعود (الكوام) على أحد فروع نهر الحسينية في مقاطعة الإيتر التابعة لناحية (العلف الجرية) -

تحقيق: أزهار عبد الجبار





شباك للضريح تُستخدم واردات المرقد لمتطلباته واحتياجاته، وهناك خدمات تُقدّم للزائرين (وجبات طعام غداء وعشاء، وكذلك مبيت).

## كم عدد المنتسبين؟

تمّ تعيين (أربعة منتسبين) ثلاثة رجال وامرأة واحدة.

## هل هناك مصاعب ومشاكل تواجهونها؟

لا نقول مصاعب بل هي احتياجات مثلاً تعبيد الشارع، وزيادة الإنارة لتطوير المنطقة ليشنئ لها الدخول ضمن السياحة الدينية وإنعاش المنطقة وكذلك طالبنا بزيادة أربعة منتسبين لحاجتنا لهم.

**لكل مرقد من مراقد أهل البيت كرامات ملموسة فما هي الكرامات المشهورة لصاحب المرقد؟**

## الكرامة الأولى

اشتهر صاحب المرقد عند الأهالي من آل مسعود، ومعمارة، والسادة العرد باسم (غلاب الحنطة صريم) بسبب حادثة قديمة أبهرت الناس إذ كان الفلاحون في كل سنة عند حصادهم للحنطة يستوفقون حصة منها باسم الإمام نوح وتُدعى (شكارة)، في تلك السنة طمع أحد الفلاحين بهذه الحصة ولم يرسلها فعندما أصبح وجد أنّ هذه الحصة قد قُلبت إلى ثبات يُسمى (صريم) وهو غير قابل للأكل ومَرّ مذاق.

## الكرامة الثانية

قد اشتهر بمعالجة المرضى المصابين بـ (عرق النساء)، ومن كراماته أيضاً وكما ذكرنا نجاة الناس من خطر الفيضان حينما التجأوا إليه وهناك العديد من الكرامات التي يتداولها الناس.

## ما هي أيام الزيارات المخصوصة؟

تكثر الزيارات أيام الخميس والجمعة وكذلك عند الوفيات والمناسبات.

هذه أرض كربلاء تقدّست باحتضان ثراها أجساداً طاهرة تعدّ خيراً أساساً يَجِدُّ الأمل لمن غرقت أحلامه في بحار الظلم والجور وهكذا هم الأشراف والأعلام مراقدهم مساجد ومنازل للساكنين إلى درب الله عزّ وجلّ أصبحت فيما بعد شواهد حيّة على تجليات مسيرة التاريخ الإسلامي والإنساني.

وبجهود ذاتية قاموا بتوسيعه وبناء صالة كبيرة مساحتها (٢٢٠م<sup>٢</sup>) تحتوي على (١٢) دعامة وفوق غرفة المرقد فتحة القبة التي لم تكتمل بعد وما يزال التعمير مستمراً لإظهاره بمظهر يليق بصاحبه.

## ما قصة تسميته بالإمام نوح؟

كانت المنطقة التي دُفن فيها السيد مرتفعة فجاءت التسمية حينما حصل فيضان في السابق أغرق المنطقة إلا هذه البقعة، حيث كانت مرتفعة فالتجأ الأهالي إليها للنجاة من خطر الفيضان؛ لذلك شبه بسفينة نوح.

## ما هي الأسر التي تناوبت على تولي المرقد؟

منذ القدم وخدمة المرقد يتولاها آل مسعود (الغوام) في أواخر القرن التاسع الهجري، وأول شخص عمل على خدمة المرقد هو الحاج زريدة صكر المسعودي، بعدها تولى ابن أخيه مهدي النشمي وبعدها ابنه نصر مهدي، أمّا في الوقت الحاضر فتُقلت وقتية المرقد إلى الأمانة العامة للمزارات الشيعية وعُيّن السيد عامر نصر مهدي النشمي المسعودي مسؤولاً عنه.

## ما هي المراحل التاريخية للأعمار؟

عند هجرة المسعود إلى هذه المنطقة كان القبر مبنياً من جريد النخيل، وعلى شكل مستطيل صغير يمثل القبر فقاموا بتجديده وبناء غرفة عليه مساحتها (٥٠م<sup>٢</sup>) بُنيت من الطابوق، والأجر، والفرشي، تعلوه قبة صغيرة مخروطية الشكل مبنية بالأجر الأبيض، والغرفة لها باب واحد صغير، وجُدّ بعدها البناء في الأربعينات، واستمر كذلك في الخمسينات فازداد البناء وأصبحت له إيوانات خارجية، وفي بداية التسعينات قام آل مسعود بهدم البناء وإقامة الأساس، والأعمدة وبعد ذلك أصبح البناء والترميم على مراحل وحسب السيولة المادية وإن شاء الله قريباً سيتمّ بناء القبة بشكلها الجديد، ولعدم وجود

## وتسليط الضوء على

**ذلك المزار كانت لرياض الزهراء وقفة مع المسؤول عنه فتحدث قائلاً عن سيرة صاحب المرقد،**

هو السيد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن شمس الدين الأخرس ابن أبي محمد بن إبراهيم بن أبي الفتيان بن عبد الله بن الحسن بركة ابن أبي الطيب أحمد ابن أبي علي الحسن بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى بن جعفر الكاظم<sup>(ع)</sup>، عاش في القرن التاسع الهجري ودُفن في هذه البقعة بعد وفاته، اختلفت الروايات في تحديد هوية صاحب المرقد إذ يقول الشيخ حرز الدين في كتابه (مراقد المعارف): أنّ الذي يترجح عندنا هذا المرقد يعود لأبي أيوب نوح بن درّاج النخعي المتوفى سنة (١٨٢هـ)، عاش في كربلاء آخر أيامه بعد عجزه وفقدان بصره، وكان قاضياً في الكوفة؛ لكن أهالي المنطقة والقائمين على المرقد يذهبون إلى أنّ اسمه محمد بن أحمد والمشهور عندهم أنّ هذه المنطقة كان يسكنها الأخرس ابن الإمام الكاظم<sup>(ع)</sup> فمن الطبيعي أن يسكن معه أولاده وأحفاده ومنهم الإمام نوح.

## وصف المرقد

بناء المرقد بسيط شُيّد من قبل السيد مهدي النشمي المسعودي، وهو مبنى مربع الشكل طول ضلعه (١٧م<sup>٢</sup>) تقريباً وارتفاعه (٢,٦٠م<sup>٢</sup>) ويحتوي على صحن داخلي مكشوف، والدخول للمرقد عبر بوابة على شكل قوس بارتفاع (٢,٤٠م<sup>٢</sup>) ويؤدي الدخول إلى غرفة دائرية قطرها (٤م<sup>٢</sup>) يتوسطها

الضريح المقدّس وتعلو الغرفة قبة يبلغ قطرها (٥,٥٠م<sup>٢</sup>) وترتفع عن أرضية الضريح إلى (٦م<sup>٢</sup>) تعلو القبة مئذنتان صغيرتان اسطوانيتا الشكل يبلغ ارتفاع كلّ منهما عن سطح المبنى (١,٢٥م<sup>٢</sup>) في الوقت الحالي المرقد قيد الإنشاء والتعمير من قبل القائمين عليه



# بنوره أضاء الكون

■ نور علي عمران

وقفتُ أمام نافذة غرفتي أراقب شروق الشمس، تعجبتُ من عظمة هذا الكوكب فخاطبتها وقلت: أيتها الشمس ما أعظمك وأجملك كأنك لست كوكباً بل نوراً تهديني به الناس، وأنا أرّدد هذه الكلمات انتهتُ إلى حدوث كسوف في الشمس، كانت تقرأ أفكاري فغضبت من كلماتي، فقلت: أيتها الشمس ما الذي حدث لك؟ ولماذا هذا الكسوف؟ أجابني الشمس بنبرة غضب: أنا لا أهدي الناس وأكون لهم نوراً يستضيئون به، أنا مجرد كوكب يسبح في مجرة مليئة بالكواكب... قطعت كلام الشمس لأقول: هذه الحقيقة لم أقل شيئاً من عندي فأنت كوكب عظيم وضياؤك يستحق المدح.. قبل أن أكمل ردت علي الشمس وقالت: أنا مجرد مخلوق عادي من مخلوقات الله، لكن هناك مخلوقاً أعظم مني ومن سائر المخلوقات، ضيائي هذا لا يصل قطرة من بحر نوره، فكما أزيل الظلمة عن الأرض فنوره يزيل الظلمة عن قلوب الناس.. أنا في الليل أختفي عنكم أيها البشر وأذهب لأثير أناس آخرين وأترككم في ظلمة ووحشة، لكنه لا يترك أحداً منكم أبداً، أحياناً تأتي الغيوم لتجيب أنعمتي عنكم ولكن نوره لا تغيبه السحب، كنتُ أسمع كلمات الشمس وكانت عيناها تمطران بدموع وجدت طريقها إلى وجنتي، كنتُ أحترق شوقاً لأعرف من هذا المخلوق الذي قصده الشمس فقلت: أيتها الشمس أرجوك أخبريني من هذا الذي ذكرته؟ قولي أرجوك، أجابني الشمس بنبرة هادئة أشعرتني بالسكينة وقالت لي: انظري إلى نور تلك القبة وإلى تلك المنارتين انظري بعين البصيرة إلى نور الإمام الحسين عليه السلام، بنوره أضاء الكون واهتدى الناس، نظرتُ لأرى نوراً يصل إلى أعنان السماء يا حسين ما أجمل نورك وما أبهاك، فلنعم النور نورك، مسحت دموعي وبابسامة ارتسمت على شفتي، فحقاً لا يوجد نور أشدّ ضياءً من نور الحسين عليه السلام، كيف لا وهو نور الله الذي جعله على الأرض ليهدي به من يشاء من عباده، وفي هذه الأثناء انتهتُ من حلم اليقظة الذي كان يراودني وبسرعة تسلفتُ السَّلم لأصل إلى سطح المنزل ونظرتُ إلى قبة الإمام الحسين عليه السلام لأراها وقد انعكست أشعة الشمس عليها وكانت تتوهج نوراً وضياءً، ما أجمله ذلك المنظر كان أجمل شيء رأيته في حياتي، حينها سجدتُ لله سجدة شكر وحمده على أعظم نعمته. وهي وجود الحسين عليه السلام في هذه الحياة.



## نفحات

### من نهج البلاغة



■ شيماء أحمد / ماجستير علوم حياة

#### علم الطبيعة (الفيزياء)

قال الإمام علي<sup>عليه السلام</sup> في الخطبة (٦٢) من نهج البلاغة: ((وَكُلُّ سَمِيعٍ غَيْرِهِ يَصْمُ عَنْ لَطِيفِ الْأَصْوَاتِ وَيَصْمُهُ كَبِيرُهَا وَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا بَعْدَ كُلِّ بَصِيرٍ غَيْرِهِ يَعْمَى عَنْ خَفِيِّ الْأَلْوَانِ وَلَطِيفِ الْأَجْسَامِ)).

- وكل سميع غيره يصم عن لطيف الأصوات، ويصمه كبيرها.

أثبت العلم الحديث باستخدام الهزازات الصوتية، أن الأذن البشرية تتحسس فقط بمجال معين من الاهتزازات، هي التي تقع تواترها بين (١٥ هرتز) في الثانية و(١٥ ألف هرتز) في الثانية، فإذا كان تواتر الصوت أقل من الحد الأول أو أكثر من الحد الثاني فإن الأذن لا تسمعه. وهذا هو المقصود في كلام الإمام<sup>عليه السلام</sup> بـ (لطيف الأصوات) و(كبير الأصوات) فإن الله يسمع كل الأصوات، أما مخلوقاته فلا تسمع إلا مجالاً محدداً منها.

- وكل بصير غيره يعمى عن خفي الألوان ولطيف الأجسام.

كثير من الحيوانات لا ترى الألوان، بل ترى الصورة سوداء بيضاء فقط، أما الإنسان فإنه يرى الألوان السبعة التي هي ألوان الطيف المرئي والتي تنحصر أطوال موجاتها بين (٠.٤ ميكرون) (البنفسجي) و(٠.٨ ميكرون) (الأحمر). أما الأضواء التي تقع أطوال موجاتها خارج هذا المجال فإن الإنسان لا يراها، ومنها الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء، إذن قدرة الإنسان البصرية محدودة، أما الله تعالى فهو يرى كل جسم وكل لون مهما كان نوعه أو لطافته وقد وجد بقدرة الله أن النحلة تستطيع أن تميز بين سبعة ألوان مختلفة من اللون الأبيض، يراها الإنسان لوناً واحداً وبهذه الدقة الكبيرة تستطيع أن تميز بين أنواع الزهور.

## فاطمة الزهراء<sup>عليها السلام</sup> هي رمز للاقتداء

#### ■ غفران صلاح الطائي

سرحت في عمق الولاية فوجدت فاطمة..

نور في طريق الهدى..

أضاءت بها أركان الحياة..

وبها لمعت أفاق السماء..

فأهدتنا كنزاً من عبير حوارها..

دُرر من أزهي الحكم..

ستضل دروسها محفورة على جدران الزمن..

كيف يمكن للوصف أن يصف فاطمة وهذا الوصف يحتاج إلى وصف؟

كلا..

عظيمة هي..

والله من انحرف عن طريقك هو في سراب ليس إلا..

وستبقي مثلاً أعلى..

وستبقي حكاية للعدل والحق..

وستبقي أنت وحدك جوهر الاقتداء..

وستبقي عزيمة الله وسكناك في أعلى منازل من الجنان..

ولكن نحن..

سنبقى بحاجة إليك..

لنحظى بشفاعتك منك في يوم اللقاء..

## الأعرابي والإمام علي<sup>عليه السلام</sup>

#### ■ سمى جعفر الكلابي

روى شيخنا البهائي أن أعرابياً سأل علياً<sup>عليه السلام</sup> فقال: رأيت كلباً وطئ شاة فأولدها فما حكم ذلك في الحل؟ فقال<sup>عليه السلام</sup>: اعتبره في الأكل فإن أكل لحمها فهو كلب، وإن رأيت يأكُل علفاً فهو شاة، فقال الأعرابي: رأيت يأكُل هذا تارة ويأكُل هذا تارة فقال<sup>عليه السلام</sup>: اعتبره في الشرب فإن كرع فهو شاة، وإن ولغ فهو كلب. فقال الأعرابي: وجدته يلغ تارة ويكرع أخرى. فقال<sup>عليه السلام</sup>: اعتبره في المشي مع المشية فإن تأخر عنها فهو كلب، وإن تقدم أو توسط فهو شاة. قال: وجدته مرة هكذا ومرة هكذا، قال<sup>عليه السلام</sup>: اعتبره في الجلوس فإن برك فهو شاة وإن أقعى فهو كلب قال: وجدته مرة هكذا ومرة هكذا فقال<sup>عليه السلام</sup>: اذبحه فإن كان له كرش فهو شاة، وإن كان له أمعاء فهو كلب. فبهت الأعرابي من علم أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup>.



## حجابك بلسم لجراح الإمام الحسين

■ سارة الميرزا مهدي

بالولاء إلى أشرف الخلق وانتسابهنّ إلى مذهب الحق، مذهب عبّد دربه بمهج الصادقين ودماء المخلصين من العلماء والخطباء والشهداء على مدى التاريخ. على الأخوات اللواتي نوجّه إليهن الخطاب إن أردنّ العناد والاستمرار بهذا النهج البعيد عن ديننا وأخلاقنا فليعلمنّ أنّهنّ سيوف بيد الأعداء يتخنّ جراح الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> وسيماض تضرب نساء وأطفاله.

علينا أن نشبع تعاليمهم ووصاياهم وأن نشعر أنفسنا بآلامهم وأحزانهم حتى نكون أكثر تمسكاً بهم وحينها نتحول إلى بلسم نضمد جراحهم فلا تبخلنّ على أهل البيت<sup>(ع)</sup> بهذا الأمر الذي ليس بالصعب وإن جابهتنّ بعض المعوقات فاعلمنّ أن الآلام في طاعة الله تلذذ والوحشة أنس.

إن الواقع المؤلم والجهل المفرط والتجاهل في أكثر الأحيان من قبل بعض النساء اللواتي أصبحنّ لا يرتدين الحجاب إلا للزينة والتبرج حملني على التمسك والإمسك بقلبي لأعبر عن الألم الذي يعتصر قلوب المؤمنات والمؤمنات الذين لا تكون آلامهم وأحزانهم إلا حينما يعصّي الله عزّ وجلّ وبالأخص إذا كانت هذه المعاصي ترتكب بقرب بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، بجوار سادات الخلق مما يزيد الألم ألماً، ولا يكفي الحزن لأجل إنهاء هذه المسألة إذا لم يقم الغياري على دينهم بواجبهم الشرعي والأخلاقي والإنساني كلاً حسب اختصاصه لتقويم الأعوجاج وانتشالهنّ من مستنقع المعاصي المرتكبة جهلاً أو عمداً وإشعارهنّ بالرحمة وإخبارهنّ بالذوابع التي جعلتنا نحرص عليهنّ ألا وأهمها انتماءهنّ

## كنوز تكفي من لا يكتفي

■ شهد صلاح مهدي

مَنْ أراد زاداً فالتقوى تكفيه.. وَمَنْ أراد عزّاً فالإسلام يكتفيه.  
مَنْ أراد عدلاً فحكم الله يكتفيه.. وَمَنْ أراد أنيساً فذكر الله يكتفيه.  
مَنْ أراد جليساً فالقرآن يكتفيه.. وَمَنْ أراد واعظاً فالموت يكتفيه.  
مَنْ أراد غنىً فالقناعة تكفيه.. وَمَنْ أراد زينةً فالعلم يكتفيه.  
مَنْ أراد جمالاً فالأخلاق تكفيه.. وَمَنْ أراد راحةً فالآخرة تكفيه.  
وَمَنْ لم يكنه كل هذا فالنار تكفيه



كنز مخفي

## الجار ثم الدار

■ رجاء علي محمد

كلما رفعت يدي للدعاء تذكرتها..  
وصار وجهها كأنه يتلألأ أمام مخيلتي..  
ورحّت أنصت لهمسات دعائها..  
بين ثباب الأسحار وترنيم الليل..  
تنفخ روح الفجر..  
كأن في أدنى صوتها العذب الحنون..  
يدعو فلان.. وفلان.. وفلانة..  
كان طفلها يراقب بعينيّه البريئتين..  
شفاتها وهي تتحرك متمتعة بتسبيح..  
وتتدبّر وتهليل ودعاء للمؤمنين..  
كان يحفظ عنها عن ظهر قلب كيف هو قلب محمد..  
كان يتعسّ في صدره ماذا يعني؟  
حبّ محمد..  
كان يردّد بعدها كم كانت تردّد..  
ها هو الفجر طلّ كاسحاً ظلمة الليل الداجي..  
وها هو صوت بلال يقرع أبواب المدينة الهادئة..  
وراح طفلها يسألها: أمّا لقد طلع الفجر..  
ما دعوت لأبي وأخي وما ذكرتني ولا أنت..  
طلّ ذلك الوجه كأنه البدر..  
كان تفرها بالاسم أمامي..  
وتعنيّت أنني واحد من فلان وفلانة..  
أجابه: ولدي الجار ثم الدار..  
مرّت على خواطري.. وتسارعت..  
الكلمات لأذكر إخواني واحداً واحداً..  
علمتني فاطم كيف أعشق الآخرين؟..  
ورحّت أردّد مع نفسي الجار ثم الدار..

# وَأَتَيْنَاهُ الْحَكَمَ صَبِيًّا

■ ختام عبد الأمير

لما أراد المأمون أن يزوج أبا جعفر محمداً بن علي بن موسى<sup>(ع)</sup> ابنته أم الفضل اجتمع عليه أهل بيته الأديين منه فقالوا: يا أمير المؤمنين ننشدك الله أن تخرج عنا أمراً قد ملكناه، وتنزع عنا عزاً قد ألبسنا الله، فقد عرفت الأمر الذي بيننا وبين آل علي<sup>(ع)</sup> قديماً وحديثاً، فقال المأمون: اسكتوا هو الله لا قبلت من أحد منكم في أمره، فقالوا: يا أمير المؤمنين أفتزوج قرة عينك صبيّاً لم يتفق في دين الله، ولا يعرف فريضة من سنة، ولا يميز بين الحق والباطل؟ - ولأبي جعفر<sup>(ع)</sup> يومئذ عشر سنين، أو إحدى عشرة سنة - فلو صبرت عليه حتى يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف فرضاً من

سنة، فقال لهم المأمون: والله إنه أفقه منكم، وأعلم بالله وبرسوله وفرائضه وسننه وأحكامه، وأقرأ لكتاب الله، وأعلم بحكمه ومشايبه وخاصه وعامه وناسخه ومنسوخه وتزويله وتأويله منكم، فاسألوه فإن كان الأمر كما قلتم قبلت منكم في أمره، وإن كان كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم، فخرجوا من عنده ويغيثوا إلى يحيى بن أكثم وأطمعوه بالهدايا لكي يحتال على أبي جعفر<sup>(ع)</sup> بمسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج، فلما حضروا وحضر أبو جعفر<sup>(ع)</sup> قالوا: يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكثم إن أذنت له سأل أبا جعفر<sup>(ع)</sup> عن مسألة،

فقال المأمون: يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لتنظر كيف فتنه، فقال يحيى: يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً؟ فقال أبو جعفر<sup>(ع)</sup>: قتله في حل أو في حرم؟ علماً أو جاهلاً؟ عمداً أو خطأ؟ عبداً أو حراً، صغيراً أو كبيراً، مبدئاً أو معيداً؟ من ذوات الطير أو من غيرها؟ من صغار الصيد أو من كبارها؟ مصرّاً عليها أو نادماً؟ بالليل في وكراها أو بالنهار عياناً؟ محرماً للحج أو للعمرة؟ قال: فانتطع يحيى بن أكثم انتطاعاً لم يخف على أهل المجلس، وكثر الناس تعجباً من جوابه.

## مَنْ الْأَقْوَى

■ الشيخ علي الفتلاوي

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية / العتبة الحسينية المقدسة

أقيم في دبي حفل لاختيار أقوى مائة امرأة عربية لعام ٢٠١١م وقد أثار هذا الخبر حزني وألمي وحسرتي على تجاهل المرأة العراقية الصابرة فإذا كانت المرأة التي فازت بهذا اللقب مفعمة لم يزعجها شيء من حولها، ولم ينقص حياتها انتطاع التيار الكهربائي، ولم تبق يوماً من دون طعام أو علاج هي من أقوى النساء، فكيف نصف المرأة العراقية التي انتصرت على كل هذه الآلام وتجاهلت كل هذه المنغصات وانطلقت

لتؤدي دورها الرائع في الحياة الأسرية والاجتماعية والعملية وبناء البلد؟ فالمرأة العراقية المؤمنة التي ثبتت أمام الأعاصير النفسية المدمرة التي خلفتها حروب النظام البائد وعاشت الأزمات السياسية الخائفة، وقاومت شظف العيش جرّاء الاقتصاد المنهار، وتحدث الوضع الأمني الخطير وما زالت، وفقدت الأحبة والأعزة بسبب الحرب الطائفية، هي أكبر وأجل وأسمى من أن

تقيمها مجلة أو جريدة أو مؤسسة، بل هي تستحق أعلى من جائزة نوبل لصلابتها وقوتها، ما كتبت هذه المقالة إلا لأحيي المرأة العراقية الصابرة المثابرة التي ضربت مثلاً في قوة الشخصية وصلابتها، وأقول لها بصراحة أنت أقوى امرأة في العالم وليس في الوطن العربي فقط، دون محاباة أو تحيز.

# المجتمع الإسلامي في مواجهة انتقاد الغرب

■ تيسير الحلو

لقد عمل الاستعمار الغربي على إشاعة فكرة خاطئة في أذهان أبنائنا عن طريق ادعائهم التطور والحرية ونشر البرامج التلفزيونية التي أرادوا من خلالها الإطاحة بالإسلام فبدأوا بزعزعة الركن الأول للأسرة وهي المرأة وتظاهروا الدفاع عن حقوقها، والحقيقة أنهم أرادوا أن يجعلوا منها سلعة مبتذلة، واتجهوا إلى مستقبل المجتمع وازدهاره فأخذوا

يخربون عقول شبابنا ليصنعوا منهم شباباً خاملاً تحت عنوان التكنولوجيا الحديثة، ثم استغلوا المبادئ الإسلامية بأخذ العناوين التي تناسبهم مثل الحرية التي عرفوها على أنها التحرر من القيود والأعراف؛ ليضعفوا أبناء الإسلام الذين وصفهم الله تعالى بأنهم (كالبنين المرصوض) زرعوا بين أبنائه التفرقة وقسموهم إلى طوائف ليتسنى لهم السيطرة

على المسلمين وأرضهم واستغلال خيراتهم ونهب تراثهم لكون الإسلام عقبة في طريقهم لما يحتويه من مساواة وعدل وتوجيه للشرد، أرادوا محو الإسلام الذي هو نور الله تعالى في الأرض ومناهل الفكر بعقليات مريضة حاقدة تدعي التحرر والانفتاح ولكن الله<sup>(عز وجل)</sup> وعدنا النصر على يد خليفته الإمام الحجة<sup>(ع)</sup> الذي به يرتقي شأننا ويبطل ما يدعون.

# العادات الغذائية الصحية

د. حسن علي نصر الله / اختصاص أمراض الباطنية والقلبية

أستاذ مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء

الفيتامينات والمكملات الغذائية على ما لا يقل عن (٥٠٠ غرام يومياً): لأن الغذاء الصحي لا يكتمل بدونها، وتناول الخضروات يساعد على حركة الغذاء في الجهاز الهضمي ويمنع حالة الإمساك؛ لاحتوائها على الألياف.

• عدم الإفراط في تناول الطعام وخاصة الطعام ذا السعرات العالية ومنخفض القيمة الغذائية مثل (المشروبات الغازية، والحلويات، والآيس كريم) والتي تؤدي إلى زيادة الوزن والسمنة، وكذلك المواد التي تحتوي على كمية كبيرة من الدهون مثل (المشويات، والمقلبات بكافة أنواعها، والحلويات).

• تجنب المواد المعلبة والمصنعة والمجمدة؛ لأنها تحتوي على مواد كيميائية حافظة، ومنكهات ومطيبات، وهي مواد كيميائية فيها الكثير من المخاطر على المدى القريب والبعيد.

• تجنب تناول الأكلات السريعة.

• يحتاج الفرد البالغ إلى حوالي (٢,٥ لتر) من الماء والسوائل يومياً وفي الصيف يحتاج إلى أكثر من ذلك.

• الإكثار من تناول الحبوب مثل (الفاصوليا، والبقلاء، والحمص، والعدس).

وعدم الالتزام بهذه العادات الغذائية الصحية يسبب الكثير من الأمراض بصورة رئيسة في الجهاز الهضمي للإنسان.

(نشويات، وبروتينات، دهون، مكملات غذائية).

• يجب الإقلال من تناول اللحوم الحمراء وخاصة لحم الغنم ويكثر من تناول اللحوم البيضاء (الدجاج، والسلمك) وقبل أن تطبخ الدجاج يجب نزع الجلد منه؛ لأنه يحتوي على كمية كبيرة من الكوليسترول.

• يُنصح بأن يكون الغذاء نباتياً يومين في الأسبوع.

• استعمال الزيت في الطبخ؛ لأنه أفضل أنواع الدهون.

• يُنصح بتناول زيت الزيتون (٥ غرام يومياً).

• تناول الفواكه الطازجة أو تحتوي على

والخضروات المطبوخة والتي الكثير من

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ / (الأعراف: ٣١).

وجمع نبينا ﷺ الطب في قوله: "المعدة بيت الداء والحمية رأس كل داء وأعط كل بدن ما عودته".

ولكي نعرف العادات الصحية السليمة والغذاء الصحي يجب أن نعرف طريقة تناول الغذاء ومكونات الوجبة المتناولة وكميتها:

• عدد وجبات الطعام هي ثلاث رئيسة واثنان ثانوية، والنظور هو أهم وجبة خلال اليوم ومن العادات الغذائية غير الصحية هو تركها ونلاحظ هذا في لدى الكثير من طلاب المدارس.

• إن الوقت الصحيح لتناول وجبة الطعام هو من (٢٠ - ٢٠) دقيقة.

• يجب أن يكون حجم اللقمة صغيراً وتمضغ بشكل جيد لتقطيع أجزائها وهرسها بواسطة الأسنان وخلطها بشكل جيد مع إفرازات الغدة اللعابية، ولهذا فإن من أسباب سوء الهضم هو تناول الوجبة الغذائية بسرعة بحيث لا تمضغ بشكل جيد.

• في بعض الأحيان يقوم الشخص بشرب الماء بعد كل لقمة ويشرب السوائل في أثناء تناوله للطعام وخاصة المشروبات الغازية وهذا ما يزيد من الاضطرابات المعوية.

• يجب أن تحتوي الوجبات الغذائية على كافة الأنواع الغذائية من



# العلاج بالثوم

■ ابتهاج أحمد الفراتي / بابل

١. يُفضل لمن يعانون من مشاكل بالجهاز الهضمي أن يستخدموا الثوم المطبوخ أو الثوم المستحضر طبيًا والذي يُباع على شكل كبسولات حيث يحتوي على خلاصة الثوم فقط بعد إزالة المواد المهيجة عنها.

٢. شعبياً يُستخدم الثوم كعلاج للسعات النحل والحشرات حيث

يُدعك مكان اللسعة بسن ثوم لتخفيف ألمها كما يُستخدم لتسكين ألم الأسنان وذلك بوضع فصوص ثوم مهروسة على موضع الألم ويُستخدم لمعالجة القشرة في فروة الرأس كما يستخدم لعلاج الجروح العفنة والقروح بعصير الثوم.

٣. ويُعمل الثوم على تقوية مناعة الجسم ووقايته من الأمراض المعوية، والثوم يقي لحد كبير من الإصابة بمرض شلل

الأطفال، ويفيد الثوم مرضى البول والسكري بوقايتهم من مضاعفات المرض كضعف الذاكرة والخدر أو فقدان الحس في الأطراف.

٤. كما يعمل الثوم على تخفيض ضغط الدم المتزايد في مرض تصلب الشرايين والأعراض المرافقة له مثل الدوار والإمساك ويعمل على علاج مرض تقيح اللثة المزمن والذي يسبب سقوط الأسنان المبكر بتدليك اللثة بمستخرج من الثوم ويعمل الثوم على قتل الديدان المعوية الشعرية ويظهر الأمعاء.

٥. كما يفيد الثوم في حالات الإصابة بالرشح والتهاب الرئتين حيث إن تناول ثلاثة فصوص من الثوم يومياً يؤدي إلى الشفاء السريع من الرشح وللذين يصابون بالرشح، على مدار الشتاء عليهم بتناول ثلاثة فصوص من الثوم يومياً.

٦. ويُستخدم الثوم أيضاً في معالجة تساقط الشعر.



## البصل يتفوق على الشوكولاته في تحسين المزاج

■ زينب نوري الأسدي

تربعت الشوكولاته لمدة طويلة على عرش الأطعمة الأكثر جلباً للسعادة والمزاج الجيد، إلى أن أثبتت دراسات حديثة أن هناك ما يستحق هذه المكانة المرموقة أكثر منها، فتراجعت واستمر تراجعها إلى أن خرجت من قائمة الخمسة الأوائل.

فبعد إجراء هذه الدراسة التي شملت (١٠٠) سلعة غذائية رخيصة الثمن، احتل البصل المركز الأول في قائمة الأطعمة التي يشعر الإنسان بالسعادة والراحة النفسية بعد تناولها، يليه الجزر ثم الفول والموز ثم البطاطا، وذلك وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "دايلي إكسبرس" البريطانية.

للفت أن علماء من جامعة بيرن في سويسرا التي تعدّ البلد الأكثر شهرة بتصدير الشوكولاته أجروا بحثاً خاصاً أكدوا من خلاله تفوق البصل على السلعة الرمز لبلادهم، مشددين على أن تناول البصل

باستمرار يعدّ بمثابة وقاية جيدة من هشاشة العظام وخاصة بالنسبة للسيدات المتقدمات بالسن. ورأى بعضهم في الأطعمة التي شغلت المواقع الأولى من هذه القائمة وصفة جديدة لسلطة السعادة.. ولا بأس من أن يتناول الشخص بعدها قطعة شوكولاته صغيرة.

يبدو أن البصل يشق طريقه وبثقة لأن يحتل مكانة متميزة كعلاج من التوتر النفسي، بعد أن احتلها في المأكولات الشعبية والأطباق الباهظة الثمن في المطاعم

الفاخرة على حد سواء. كما بدأ بعضهم يشبه الدموع التي تتبادر إلى الأذهان بمجرد ذكر البصل بدموع الفرح.



# فقر الدم المنجلي وفقر الدم البحري (الثلاسيميا)

هو مرض وراثي مزمن (يستمر طوال مدة عمر المريض) ينتقل عن طريق الجينات الوراثية من الأبوين إلى الأبناء (أي أن الأب والأم حاملان لجينة المرض) وأن نسبة انتقاله من الآباء إلى الأبناء هي (٢٥٪) وتحدث الإصابة للأبناء بصورة عشوائية أي (ليس بالضرورة الطفل الأول يكون حاملاً للمرض والطفل الثاني يولد غير حامل للمرض) ونادراً جداً حصول طفرة وراثية فيه، وتوجد احتمالية موت المصاب إذا ازدادت نسبة الحديد في الدم. والأكثر انتشاراً في العراق هو فقر الدم البحري.

■ د. إسراء مصطفى الموسوي / أخصائية أطفال / مركز فقر الدم الوراثي / مستشفى الأطفال / كربلاء

## كيف نمنع المرض؟

يُمنع المرض عن طريق:

- عمل تحليل لدم الأفراد المقيمين للزواج (ويوجد برنامج جديد سيعمل به لفحص الأشخاص المقيمين للزواج)؛ لكي يُمنع زواجهم لتلافي المرض، وجهاز التحليل متواجد في مستشفى الأطفال في كربلاء.
- عمل نشرات ثقافية وإعلانية عن طريق وسائل الإعلان كافة (ولكن هذا لم يُعمل به إلى الآن).
- توعية الأسرة الحاملة للمرض بعدم تكرار حالات الزواج بين الأقارب.

وفي هذا المرض لا تقدر كريات الدم الحمراء على الحياة مدة طويلة. وفي حالته الشديدة يترسب الحديد في الجلد وفي الأعضاء الحيوية، ويصاحب هذا المرض ضعف بالنظر، وتضخم بالكبد، وشحوب شديد بالوجه.

## كيف نعالج المرض؟

يُعالج المرض عن طريق نقل الدم إلى المصاب عن طريق الوريد ويُعطى المريض عقاقير محتوية على (حامض الفوليك)، ويُعالج بصورة رئيسة عن طريق عملية زرع لنخاع العظم وهذه العملية لا توجد في العراق وفيها خطورة كبيرة على المريض.

## فقر الدم المنجلي

تتخذ فيه كريات الدم الحمراء شكلاً منجلياً (هلالياً) فتسدّ العروق الدموية الصغيرة وتتدمر بسهولة وقد تسبب نوبات شديدة من الألم مثل المفاصل ويصاحبه شحوب بسيط في الوجه.

## فقر الدم البحري (الثلاسيميا)

ينتشر في المناطق الواقعة حول البحر المتوسط (إيطاليا، اليونان، السعودية، العراق، وغيرها) وينتشر خصوصاً في محافظة البصرة في العراق وفي منطقة عين التمر في كربلاء؛ لوجود أفراد نازحة إليها من البصرة.

## عمّتي أمينة



يا عمّتي لقد تعرّفنا على الفقه.. وماذا يجب علينا بعد ذلك؟

يجب عليكم في أول الأمر التقليد - وما التقليد؟  
العمة أمينة: يا أحبابي التقليد هو العمل اعتماداً على  
فتوى المجتهد، والإسلام وضع نظاماً وقانوناً لكل  
أمر يواجهنا في الحياة لكن الحياة تتغير، وتحدث  
فيها أحداث جديدة لا نعرف أحكامها؛ لذلك ظهر  
علماء وفقهاء تخصصوا في الدين ودرسوا وحفظوا  
وتفقهوا في تلك الأحكام الشرعية ومن هنا وجب  
على كل مسلم يصل مرحلة التكليف الرجوع إلى  
العالم المجتهد العارف بالأحكام الشرعية والتعاليم  
الإسلامية وأخذها منه، والعمل بها، اتباعاً وطاعة  
كما أمر به ﷺ.  
وفي الحلقة القادمة سنتكلم عن شروط المقلد إن شاء  
الله.

### بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا  
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

### أنا عمّتك أمينة...

يا براعم الإيمان، يا أحبة الرحمن أقدم إليكم وأهدي  
هذا الشذى، وهو عبارة عن فقه مبسّط سلس للناشئة  
لستقبلوا مرحلتكم الجديدة من عمركم وأنتم على  
معرفة كاملة إن شاء الله بأمور دينكم العظيم.  
علماً أحبتي أن جميع الأحكام وفق المشهور بين  
علمائنا المعاصرين أيدهم الله عزّ وجلّ ونسأل الله أن  
ينتفع به الجميع وأن يتقبله بأحسن القبول وآخر  
دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين عمّتك أمينة.  
وأول درس يا أحبابي نتعرّف على كلمة الفقه: وهو  
معرفة أحكام الشريعة الإسلامية التي جاء بها نبينا  
محمد ﷺ من عند الله ﷻ.



## القنّاعة كنز لا يفنى يا هرهور

في ذات الأيام وفي غابة الأصدقاء كان أرنب يصنع قالب كيك كبيراً وأحب أن يشاركه  
أصدقائه فاجتمع بهم في بيته، نظراً لأنّ أرنب إلى أصدقائه فلم يجد هرهور من بينهم،  
فضمّ القالب بينهم وترك قطعة لصديقه هرهور.  
وفي المساء دخل هرهور إلى بيت أرنب وقال: أين حصّتي من الكيك؟ فردّ عليه أرنب:  
أولاً قل السلام عليكم يا هرهور، ضحك هرهور وقال: أنا أسف لقد نسيت: السلام عليكم،  
والآن أين الكيكة الخاصة بي؟ فردّ أرنب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، تتصّل  
هذه قطعة الكيك الخاصة بك يا صديقي، نظراً لهرهور غاضباً، هذه ليست لي لقد أكلت  
القسم الأكبر وتركتم لي قطعة صغيرة، فردّ عليه أرنب: هذا غير صحيح لقد قسمت  
الكيكة بالتساوي وهذا هو نصيبك، لم يشتت هرهور بكلام صديقه ودون قصد منه وقعت  
قطعته على الأرض وانسخت، عندها حزن هرهور كثيراً، فقال له أرنب: انظر ماذا  
فعلت؟ لو كانت لديك قنّاعة لكنت الآن تأكل من الكيكة سعيداً، اسمع يا صديقي إن  
عدم القنّاعة يؤلّد الطمع؛ لذا عليك أن تكون قانعاً بما قسم لك الله عزّ وجلّ من رزقك ألا تعلم  
(أن القنّاعة كنز لا يفنى) يا هرهور، وإياك والطمع (فالطمع قُل ما جمع)، ردّ هرهور  
وهو مطّرق رأسه إلى الأرض: كلامك صحيح أنا مخمّل وسوف أتعلم من خطيئتي أعذك  
يا صديقي، ولكن أنا الآن جائع، فقال أرنب: لا عليك سوف أصنع لك قالباً جديداً ولنأخذ  
أيضاً، فرح هرهور وشكر صديقه كثيراً.

■ منال سلمان كاظم / سوريا

■ رسم: شهد نظام



# اختراعات وابتكارات

■ سري مضر الموسوي

أكثر من (٣٠٠) ابتكار صيني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمعدات الطبية، وهندسة التعدين، والأجهزة الكهربائية، ووسائل النقل، والغزل، والنسيج، والمعدات الزراعية الحديثة، تم عرضها في المعرض الصيني للابتكارات بمشاركة أكثر من (١٣٠) شركة صينية، وكان الشيء المميز للابتكارات الجديدة تركيزها على استثمار الطاقة الجديدة والنظيفة في تشغيل المحركات والأجهزة الكهربائية، وكان أبرزها:



## سيارة الهيدروجين:

من خلال خلايا الوقود الهيدروجينية تولد طاقة كهربائية تحرك مواتير السيارة لتدفعها، تظل شحنة البطارية مدى الحياة - على حد قول - د. وانج جي، رئيس الشركة المصنعة للسيارة - فلا تحتاج لوقود لتغذيتها، وسرعتها تصل إلى (١٠٠) كيلو متر في الساعة.



## سيارة بالكهرباء:

يتم شحنها عن طريق بطارية تخزين كهربائية لتقوم باستخدامها في دفع المواتير المتحركة في حركة السيارة، وتستغرق البطارية ٤ ساعات للشحن بتيار (٢٢٠ فولت) وتكتيك للسير (٢٠٠) كيلو متر بسرعة أقصاها (٩٠) كيلو متر في الساعة، ولها أنواع آخر يتم خلالها تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية وتخزن في بطاريات مخصصة لها للشحن السريع.



## شاحن موبايل بالطاقة الشمسية:

تم عرض مجموعة مختلطة من مولدات الكهرباء بالطاقة الشمسية، وكان أفضل ما عرض شاحن موبايل صغير الحجم بمقدار كلف اليد، يشحن بطارية الموبايل خلال (٦) ساعات، كما تم عرض حقائب سفاري فيها خلايا شمسية أيضاً لشحن الموبايلات والكشافات الكهربائية.



## شاشة وسبورة إلكترونية:

تستقبل أوامر خارجية عن طريق قلم مخصص وتتيح لمستخدمها أن يكتب على السبورة يدوياً ويحفظ ما كتبه بنفس حالته على الكمبيوتر، يستخدم برنامج (word) الكتابي العادي، ويترك اليد تتساقط بطلاقة مع تحركاتها في الكتابة وتتيح تلوين وتنسيق الكلام يدوياً أيضاً، وتتصل الشاشة بعرض صوتي وجهاز كمبيوتر لتنظيم البيانات على ذاكرة الكمبيوتر.



## مكتبة استعارة إلكترونية:

تجعل عملية استعارة الكتب بطريقة إلكترونية دون أي تدخل بشري فتقوم بتسجيل بيانات الكتب المستعارة وبيانات المستعير وتجعله يبصم إلكترونياً وتعطى له (تيكت) به آخر موعد لتسليم الكتب، وعند تسليمها تستقبلها نفس الماكينة الذكية وتقوم بتخزين بياناتها، ومتصل بهذا النظام فاحص إلكتروني يعرف ما إذا كانت هناك كتب مختلفة عن رفوف المكتبة أو موضوعية في مكان خاطئ.



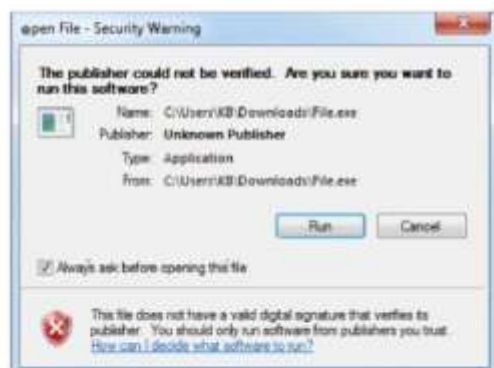
## جهاز تصحيح الورق الإلكتروني:

كل ما عليك فعله أيها المعلم أن تضع ورق إجابات الطلاب داخل هذا الجهاز ليقوم خلال ساعة واحدة بتصحيح (٧) آلاف ورقة إجابة، ويخرج لك نتيجة كل طالب على حدة.

# تعرف على أسرار windows 7

## التخلص من رسائل التحذير المزعجة

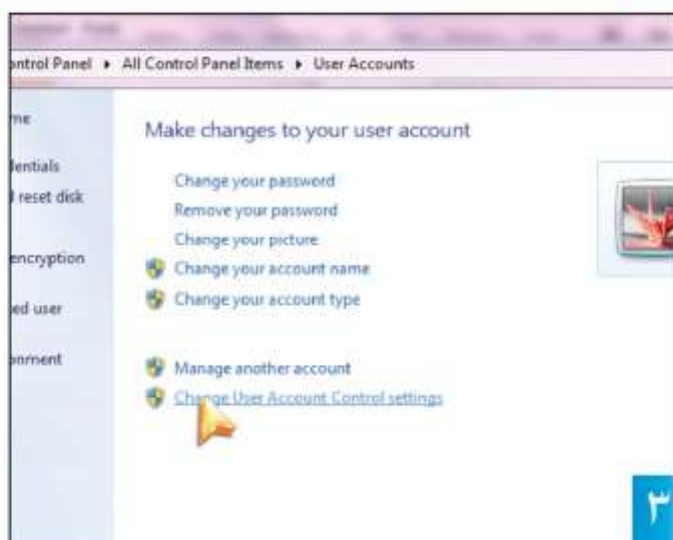
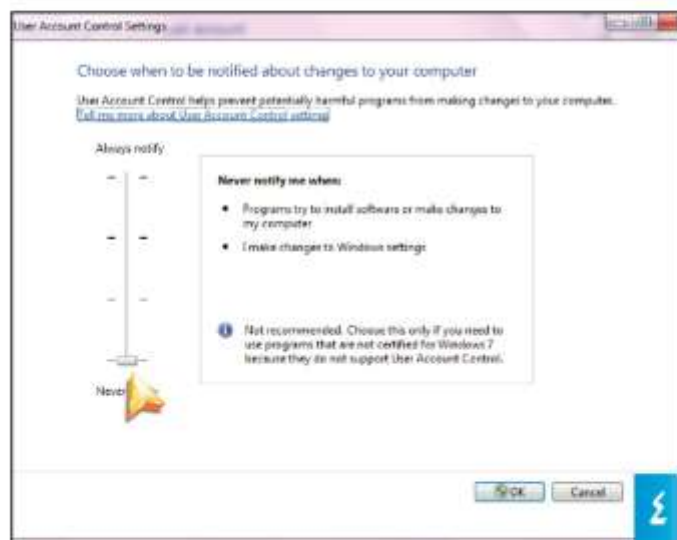
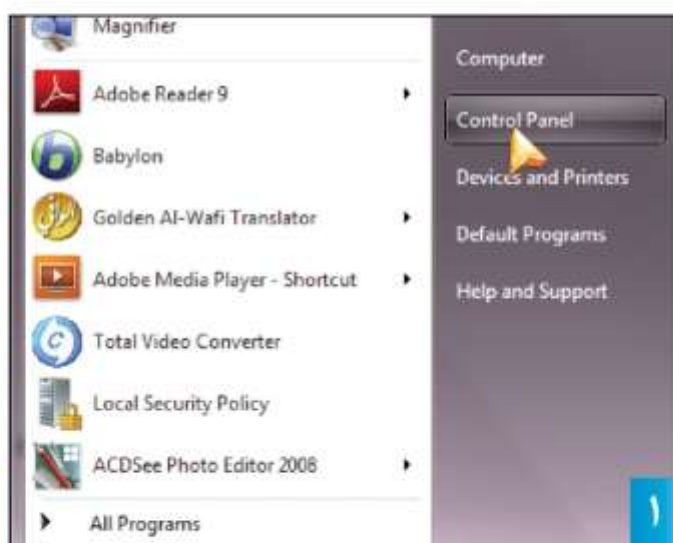
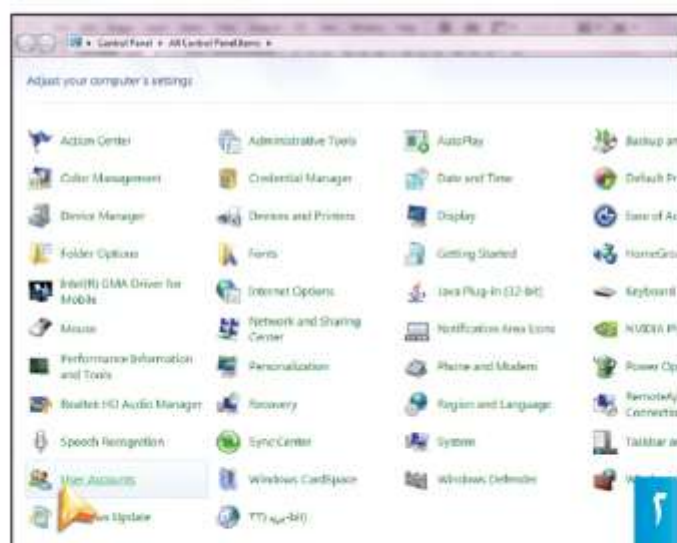
■ نور محمد العلي



رسائل التحذير

رسائل التحذير التي نزعجك حينما تقوم بتنصيب أي برنامج أو تفتح ملف تنفيذي أن الألوان لتقول لها وداعا بعد تطبيق هذا الدرس:

١. قم بفتح قائمة ابدأ واختر لوحة التحكم Control Panel.
٢. قم بفتح User Accounts.
٢. انقر على Change User Account Control Settings.
٤. قم بسحب الشريط إلى الأسفل.
٥. اعد تشغيل الحاسبة وقم بتجربة فتح ملف تنفيذي لترى الفرق.





## القيصريات في كربلاء

■ أزهار الخفاجي

### ورود الشعيرات النبوية الشريفة إلى كربلاء

تشرفت كربلاء المقدسة بالانعمة عليه وقد رُويت رمضاؤها بأعذب وأشرف الدماء وأصبحت قبلة للزائرين وقد ازدادت في القرن الرابع الهجري زيارة القادة والساسة للتبرك، وكان ممن تشرف بزيارتها الوالي العثماني الحاج رفيق باشا الذي أودع في المرقد الحسيني المقدس (شعرات رسول الله ﷺ) مما زاد في قداسة هذه المدينة العظيمة، وكان يوم ورودها من الأيام المشهودة إذ هرع أهالي كربلاء رجالاً ونساءً وأطفالاً لاستقبالها والتزود من البركة منها وكان هناك احتفال عظيم، فهذا حدث لا ينسأ التاريخ ولا يمكن للذاكرة أن تغاضي عنه، فسار الناس معها حتى أوصولها إلى محلها المشرف وكان للشعراء دور في مدح هذا اليوم وأنشؤ القصائد والأشعار التي تعبر عن الفرحة لوجود هذا الأثر المقدس، ومنهم المرحوم الميرزا محمد حسين الشهرستاني إذ نظم قصيدة جميلة في حينها، فكربلاء مقدسة بالأنوار الطاهرة وبوجود تلك الشعرات طالت كربلاء الثرىنا شرقاً.

والجص. أما الطابق الأول: فيحتوي على غرف عبارة عن مكاتب تجارية ومخازن أو ورش عمل لبعض الصناعات التقليدية الشعبية كالأحذية والخياطة وتجليد الكتب، ويتقدم هذه الغرف ممر يطل على الساحة الداخلية للطابق الأرضي.

أما القسم الآخر: فيتألف من طابق أرضي فقط يعود لشخص واحد وتحتوي أجنحته على بضائع متنوعة، أما مدخل القيصريات فتفتح مباشرة على الأسواق وتتقدمها أبواب خشبية متينة تغلق أثناء الليل. وفي بناء القيصريات استخدم طابوق الأجر والجص، وتعلوها السقوف المعقودة بطريقة الأقبية، وقسم منها مسقف بواسطة جسور خشبية تغطيها صفائح معدنية ومن هذه القيصريات: قيصرية حجي علي التوكيل، والحاج كاظم، والحاج مهدي العطار، وسيد حسن نصر الله، وحجي رضا الصخاف، وحجي تقي (أبو معاش)، وقيصرية شيخ الشريعة وغيرها من القيصريات التي انتشرت بشكل واسع.

جاءت كلمة قيصرية من الملوك الرومان والقيصرية الروس وهي عبارة عن مبنى ذي حوانيت يقع في مراكز المدن استعمله الرومان لبيع السلع التي كانوا يتقاضونها من البحار كضرائب. وتوجد الروابط التجارية والتبادل السلعي بين العراق وهذه البلدان ظهرت هذه المجمعات وعرفت بالقيصريات، وتضم مدينة كربلاء العديد من القيصريات الموزعة داخل بعض الأسواق الرئيسية في المدينة وهي على شكل محل تجاري يحوي على غرف لبيع المواد الاستهلاكية وخزنها، وهي الآن مبانٍ تراثية شبيهة بالخانات، لكنها تختلف بالوظيفة وهي مبانٍ مستطيلة أو مربعة الشكل وتشغل عادة الأماكن الواقعة خلف المحلات التجارية في الأسواق الرئيسية وتتألف في أكثر الأحيان من طابقين:

الأرضي: يحتوي على ساحة داخلية واسعة تعلوها سقف يغطي الطابق الأول وتحيط بها الحوانيت (المحلات التجارية) وأحياناً تعلو واجهات الحوانيت عقود أفواس مدببة أو دائرية الشكل مبنية من طابوق الأجر



# رياض الزهراء وأعتاب السنة السادسة

■ ليلى إبراهيم رمضان

العتبة الحسينية المقدسة ومن بعد ذلك كانت كلمة أم رضا رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء<sup>(١)</sup> إذ رحبت بالحضور الكرام واستذكرت مراحل تطور مجلة رياض الزهراء<sup>(٢)</sup> وتمنت نمو كادرها وانضمام عدد أكبر من المحررات الكنويات والكاتبات إلى المجلة وثمنت الجهود التي بذلت من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة كذلك الجهود الخيرة والنصائح السديدة من رئاسة القسم في العتبة وهو المشرف المباشر على إصدار المجلة وكان للسيدة أمال كاظم عبد كزار (مدير تحرير المجلة) الدور في إلقاء كلمتها عن المجلة في عامها السادس حيث تغنت بوصفها لمعاناة النساء والأمهات وكيف كانت مجلة رياض الزهراء<sup>(٣)</sup> بارقة أمل لمن يبحث عن كلمة صادقة ترهّل بالحيوة.

أما أنشودة فرقة الانتصار (دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة) فقد كانت جميلة إذ داعيت مشاعر الحضور وأحاسيسهم وهي تشدّ بحبّ أهل البيت<sup>(٤)</sup>.

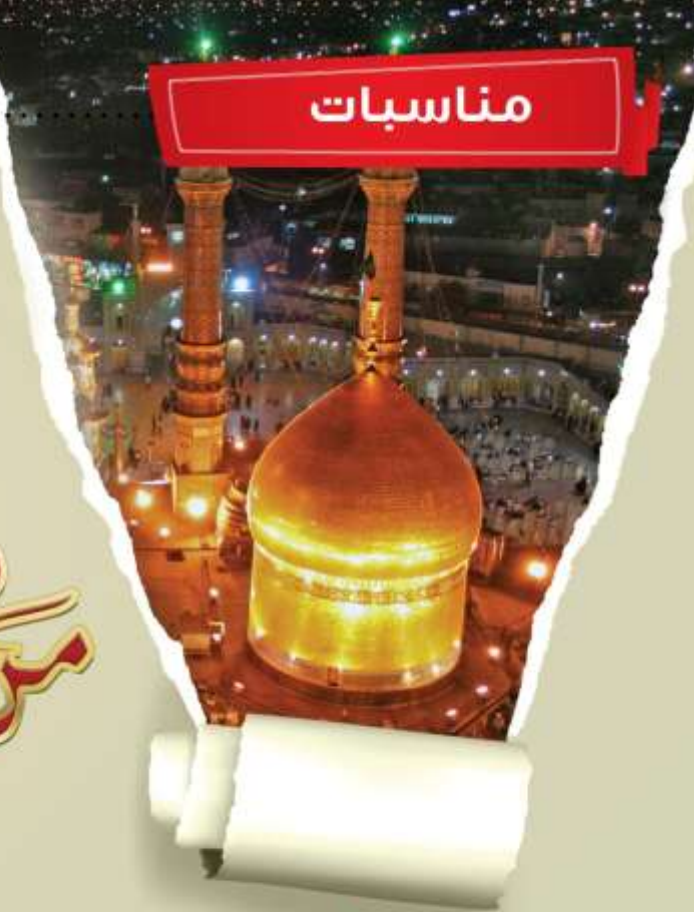
أما العلوية أحلام الحسيني كريمة السيد المؤرخ عبد الرزاق الحسيني فقد أنثت أبيات شعر غزل بالمجلة وقرأت كلمة بالمناسبة تشيد من خلالها بعشقها وإعجابها بالعتبتين المقدستين ورعاية أمانتهما بالنشاطات النسوية حيث إنها وجدت بين طيات مجلة رياض الزهراء<sup>(٥)</sup> (وهي إحدى النشاطات النسوية) مواضيع مفيدة متنوعة تخدم الأسرة والطفل وقد وزعت الهدايا على كاتبات المجلة.

دراسة عن باب تنهدات المختار من أبواب مجلة رياض الزهراء<sup>(٦)</sup> وقدمت الأستاذة جلتار الزبيدي بحثاً عن عمود (لذة الاكتشاف) وهو عمود عقائدي بعنوان (مجلة رياض الزهراء<sup>(٧)</sup> وعرض العقيدة بأسلوب علمي حوار حاضري) وتجدر الإشارة إلى أن الأخت جلتار الزبيدي هي أستاذة في مادة العقائد والفلسفة والخطابة الحسينية في معهد الهادي<sup>(٨)</sup> في مدينة الكاظمية المقدسة وعضوة في جمعية إيمان وخطيبات المنبر الحسيني. وتقدمت الدكتوروة إيمان الخفاجي بكلمة أشادت من خلالها بجهود العتبة العباسية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية لدعم جهود النساء في مجال الإعلام وإقامة المهرجانات والمؤتمرات النسوية التي تتيح الفرصة للنساء في المشاركة وطرح أفكارهن وتبادل المعلومات مع الأخوات في محافظة كربلاء وما لذلك من أهمية في تنمية الوعي والثقافة النسوية ودفع عجلة الإعلام النسوي إلى الأمام كذلك افتخرت أمام الحضور كونها تشارك في كتابة مواضيع في مجلة رياض الزهراء<sup>(٩)</sup> التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة وهو بعد ذاته فخر واعتزاز أن يكون اسمها منشوراً في مطبوع كهذا يهدف إلى التنشيط والتعليم الديني والاجتماعي ويحمل راية الهدى من كلمات أهل البيت حيث كانت تلك الفقرات في الجزء الثاني من الاحتفالية التي كان جزؤها الأول تقليدياً بدأ بتلاوة مباركة لآي من الذكر الحكيم حيث تلتها الأخت آلاء علي جلال وهي طالبة في دار القرآن الكريم في

بجّو من الحبّ العارم والتعاون المتميّز أقامت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة (الوحدة النسوية) حفلاً نسبياً برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة كجزء من نشاطاتها المتكررة طول العام وذلك احتفاءً بمجلة رياض الزهراء<sup>(١٠)</sup> وهي ترقل بالعزّ في عامها السادس وذلك في يوم السبت المصادف ١٢/ذ.ق/١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٩/٢٩م على قاعة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وقد حضر الاحتفال لنيف من الشخصيات النسوية المتميزة في المجتمع الكر بلائي والتي لها أثر في رفق الحركة الإعلامية والعلمية النسوية في المحافظة والمحافظات الأخر مثل إذاعة الكفيل وإذاعة الرياحين ومدرسة فدك الزهراء<sup>(١١)</sup> الدينية، ومدرسة فيض الزهراء<sup>(١٢)</sup> الدينية، ودار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة، ومجمع العفاف التابع للعتبة العباسية المقدسة ومعهد نور الزهراء<sup>(١٣)</sup> لحفظ القرآن الكريم وتعليمه، ومؤسسة البيتيم العراقي وعدد كبير من الإعلاميات والصحفيات في المحافظة وخارجها كما في إذاعة الجوادين في العتبة الكاظمية المقدسة.

وقد أضفت على الحفل فقراته التي زانت جوهه أنثاً ووهجاً برّاقاً حيث أسعد الحضور كثيراً عرض مسرحية بعنوان (حبر نطق) كتبت السيناريو نادية حمادة قدّمتها مجموعة من الفتيات المؤمنات و بالتعاون مع إذاعة الجوادين في العتبة الكاظمية المقدسة وقد ساهمت أيضاً الأخت آيات سعدي في

# قال الإمام الجواد (عليه السلام): من زلزل قبري بركم فله الجنة



## اليوم الزكي

• فائزة عبد الأمير

الأرض من أعظم آيات الله الباهرة، نمر عليها ليلاً ونهاراً وتحن عنها معرضون، ولو عرفنا اليسير من منافعها وطلبناها لتجلى لنا أنها الأم الحنون البارة بنا التي ولدتنا وأرضعتنا من نعمها وخيراتها وما البشر إلا غرس من غرسها وشجرة نامية من أشجارها، أولدتنا على ظهرها وغذتنا من منتوجاتها وتردنا إلى أحشائها فلا يمكن إحصاء خيراتها وهي أم المواليد الثلاثة (الجماد، الثبات، الحيوان) وتحولها العناية بالروافد الثلاثة (الماء، الهواء، الشمس)، فهي الحياة وهي المات وهي الداء ومنها الدواء، نعم فهي ذات الآيات الباهرة، تستحق منا التكريم والتعظيم والتبديس، قاله عز وجل: ﴿قَدَرُ الْأَرْضِ فَضَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ...﴾ (النازعات: ٢٠) يعني جعلها مبسوبة وكروية، وفي يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة دحا الله الأرض من تحت الكعبة وكانت على الماء، يعد هذا اليوم من الأيام الزكية من الشريعة الإسلامية، وهناك روايات واردة عن الأئمة الأظهر لإحياء هذا اليوم والقيام بالأعمال المستحبة الثلاثية بقداسته وعظمته من صوم وصلاة وغيرها من الأعمال التي تقرّبنا من الله عز وجل، فالإمام الرضا (ع) قال في (٢٥) ذي القعدة: "صوموا فإني أصبحت صائماً" فهذا اليوم نُشرت فيه الرحمة ودُحيت فيه الأرض ونُصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم (ع)، فلذلك يستحق منا كل انتداب والتكريم.

## وسام

## الطهارة والقداسة

من والدها وأخيها المعصومين وأُمّها التقية العالمة بحيث حضت بمقام رفيع من العلم والفضيلة، وصارت عارفة بالكثير من العلوم والمسائل الإسلامية في أيام صباها حتى أجابت وفداً من الوفود عن أسئلتهم الشرعية من خلال كتابة الأجوبة في رفاق، وذلك بعد أن كان الإمام الكاظم والإمام الرضا (ع) في سفر لهما وحين عودتهما رأى الإمام الكاظم (ع) الأجوبة فقال فيها: "فداها أبوها" وفي هذا إشارة إلى عظيم شأنها ومنزلتها عن الإمام (ع) وعند الله (ع)، لأن الإمام المعصوم لا يمدح ولا يذم ولا يرضى ولا يسخط إلا عن معرفة واقعية بالشخص، ورضا المعصوم رضا الله (ع).

عاشت حياتها القصيرة سلام الله عليها وقد سمت روحاً ونفساً حتى صارت في زمرة المتأهلين لنيل الوسام العظيم والفائزين بحصول الدرجة الرفيعة، درجة العصمة، وسام الطهارة والقداسة.

بتصرف من كتاب حياة وكرامات فاطمة المعصومة

في الأول من ذي القعدة سنة (١٨٢ هـ) استقبل البيت النبوي في المدينة المنورة مولودة مباركة عمّت بولادتها الفرحة، ففرح بها أبوها الإمام الكاظم (ع) فرحاً فاق حدّ فرح أمّها نجمة التي تلحظت عليها يد المنان بالمولود الثاني بعد خمس وعشرين سنة من ولادة الإمام الرضا (ع)، ولأجل العلاقة الخاصة بين الإمام الكاظم (ع) وجدته الزهراء (ع) سمى قرة عينه وكريمته ب (فاطمة)، ولضرب تقواها وصلاحها عُرفت فيما بعد ب (المعصومة) واقتدت بأبيها في العصمة عن الرجس من كل إثم ولم.

عاشت السيدة المعصومة في كنف والديها الكريمين، تكتسب منهما الفضائل والمكارم، إذ كان أبوها إماماً معصوماً وليس له في الفضائل والتقى كنوا أحد، وأمّها (نجمة) أيضاً من النساء الصالحات المؤمنات، وقد تتلمذت على يد زوجة الإمام الصادق (ع) وكانت معروفة بالتقوى في ذلك الزمان.

كانت السيدة المعصومة تستفيد في كل يوم

## ولادة

### الإمام الرضا عليه السلام

غيداء عبد الحسين

أشرقت الأرض بمولد الإمام الرضا عليه السلام، فقد وُجد خير أهل الأرض، الذي بولادته عمت البركة والخير العميم، وسُرت موجات من السرور والفرح عند آل النبي صلى الله عليه وآله، وقد استقبل الإمام الكاظم عليه السلام النبأ بهذا المولود المبارك بمزيد من الابتهاج.

والدته: هي السيدة الجليلة نجمة ومن أسمائها: (تكرم) بضم أوله وسكون الكاف وفتح التاء الفوقانية قبل الميم، و(طاهرة) و(أروى) و(سكن النوبية) و(سمان)، كنيته: أم البنين.

وفي الأخبار تقول هذه السيدة الجليلة: "لما حملت بابني علي لم أشعر بتقل الحمل، وكنت أسمع في منامي تسييحاً وتهليلاً وتمجيذاً من بطني فيفزعني ذلك ويهولني، فإذا انتبهت لم أسمع شيئاً فلما وضعته وقع على الأرض واضعاً يده على الأرض رافعاً رأسه إلى السماء يحرك شفتيه، كأنه يتكلم فدخل إلي أبوه موسى بن جعفر عليه السلام فقال لي: هنيئاً لك يا نجمة كرامة ربك، فتأولته إياه في خرقة بيضاء فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى ودعا بماء الفرات فحكه به، ثم رده إلي وقال: خذيه فإنه بقية الله تعالى في أرضه" لقد استقبل سليل النبوة أول صورة في دنيا الوجود، صورة أبيه إمام المنتقين، ورعي الموحدين عليه السلام، وأول صوت قرع سمعه هو: الله أكبر، لا إله إلا الله.

وهذه الكلمات المشرقة هي سر الوجود، وأنشودة المنتقين. وسمى الإمام الكاظم عليه السلام وليه المبارك باسم جده الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام تبركاً وتيمناً بهذا الاسم المبارك، والذي يرمز لأعظم شخصية خلقت في دنيا الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، والتي تحلت بجميع الفضائل.

وكانت ولادته في ( ١١ ) ذي القعدة سنة ( ١٤٨ هـ )، وهذا هو المشهور بين الرواة.



## والرسالة المقدسة

بشرى عبد الجبار

ويُعدُّ أحد أرقى أقطاب الطالبين، إنه مسلم بن عقيل عليه السلام إذ إن اختياره مبعوثاً للإمام الحسين عليه السلام يدل على امتياز كامل في شخصيته، وروحيته، وعلمه، وحديثه إضافة إلى ذلك كان من كبار علماء وفقهاء بني هاشم.

وفد مسلم عليه السلام إلى الكوفة لمعرفة أوضاعها، فعندما رأى من أهلها الإجماع على مبايعة الإمام الحسين عليه السلام وأنهم يناصرونه في نهضته فازداد مسلم وثوقاً بنجاح الدعوة، فأرسل رسالته إلى ابن عمه يحثه على القبول إلى الكوفة؛ لأن القاعدة قد تهيأت لنصرتهم، وعلى ضوء رسالة مسلم بن عقيل عليه السلام عقد الإمام عليه السلام العزم للتوجه إلى الكوفة، أما نص الرسالة فهي (أما بعد، فإن الرائد لا يكذب أهله وإن جميع أهل الكوفة معك وقد بايعني منهم ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين تقرأ كتابي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته).

هكذا كان سفير الإمام الحسين عليه السلام، قدم نفسه فداءً للرسالة المحمدية حين اختياره لمنصب السفارة.

خاطب الكوفيون الإمام الحسين عليه السلام بطلبات عديدة يدعونه فيها للحضور، فإنهم سوف يناصرونه ويشدون عضده في ثورته ضد حكم الجور والظلم الذي عانوا منه في زمن الطاغية يزيد (لعنه الله)، وهنا تجلت حكمة الإمام الحسين عليه السلام في معالجة الأمر (أي مقابلة الكوفيين) إذ كانت سياسته تعتمد التروية والهدوء للسير على هذا الطريق الطويل فكان يبحث عن يمثله، فالتفاهم مع أهل الكوفة لا يكون إلا من خلال شخص يثق به كل الثقة ويعتمد على ما يرسله له عن الأحوال في الكوفة، وأن يكون ذلك الشخص مستوعباً لما بُعث من أجله ليؤدي ما حُمِّل بكل جدية وإخلاص، وأن يتمتع بالحلم وكظم الغيظ؛ ذلك لأنه مبعوث لمجتمع زاهر بالأضداد ومدينة حافلة بالتناقضات، وتتعج بالمظالم والمشكلات، ولابد من أن يكون هذا المبعوث معبراً عن شخص الإمام الحسين عليه السلام ومجسداً لشأنه العظيم، فلم يجد أمامه غير شخص يكون أعمامه علياً وجعفر عليه السلام وجده أبو طالب عليه السلام وأبناء عمه سيدي شباب أهل الجنة عليهم السلام.

## بعمره القصير... وقف له الكون إجلالاً

دعاء جمال هادي

المتعصم منه حرّضه لقتله عن طريق زوجته أم الفضل ابنة المأمون، فوضعت له السمّ وبنعلتها النكراء التي اهتز لها عرش الرحمن، بقي عليه السلام يعاني من حرارة السمّ في ليلته ويومه فعلم بقرب أجله المحتوم، وقضى إلى ربّه شهيداً مظلوماً في آخر ذي القعدة سنة ( ٢٢٠ هـ ) وبهذا يكون هو أصغر الأئمة عليهم السلام في عمره حين استشهاده.

ثلاثين ألف مسألة، وبما يمتلكه من علم وأخلاق وكان هدف الدولة العباسية - الذي عاصر من خلفائها المأمون والمتعصم - هو إنهاء حياته الشريفة بقتله. فقد هاجر عليه السلام من المدينة إلى بغداد تحت ضغط الخليفة المتعصم حيث سُجن تحت رقابة شديدة، ولم يأذن لأحد بالدخول إليه، ومع سجنه لم يتركه أعداء الأمة ليكمل رسالته الشريفة، فغفيرة قاضي القضاة

سنوات قليلة من حياته الشريفة وقد وقف له الكون إجلالاً، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره الشريف حين استشهاده، وإمامنا الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، عاش حياة قصيرة لعدد سنين، ولكنه آتحف العالم بعلمه الذي وقف الجميع عاجزين أمامه، والكثيرون يضمرون الحسد والحق له، فقد سُئل في مجلس واحد عن

## صفيحة الدجاج

الكمية تصنع (٢٠) قطعة



### المقادير

١. (٢) أكواب من الدقيق.
٢. ملعقة صغيرة من الخميرة وملعقة صغيرة من الملح.
٣. كوب وربع تقريبا من الماء.
٤. (٣/٤) الكوب أو كوب واحد من الزيت.

### الحشوة

١. (٢) ملاعق طعام من البصل المفروم.
٢. (١/٢) كيلو غرام من لحم الدجاج المفروم (أفخاذ وصدور).
٣. رأسان كبيران من الطماطم مقطعان إلى مكعبات صغيرة.
٤. (١/٢) كوب من الصنوبر المقلّي.
٥. (١/٢) كوب من الفلفل الأحمر والأخضر المقطّع إلى مكعبات صغيرة.
٦. ملح وفلفل أسود.
٧. رشّة بهار.

### طريقة التحضير

١. يُخلط الدقيق، مع الزيت، والخميرة، والملح، والماء. ويُدعك الكل جيدا للحصول على عجينة، تُترك العجينة في مكان دافئ حتى ترتاح، وتُغطى بقطعة قماش رطبة لمدة نصف ساعة.
٢. يُخلط لحم الدجاج، مع البصل، والطماطم،

## لك تعليمات اتبعها..

### هبوط قالب الكيك

هناك العديد من الأسباب لهبوط قالب الكيك بعد إخراجها من الفرن، من أهمها إضافة المزيد من السكر أو الدهن. أيضاً إضافة المزيد من السائل أو التقليل من كمية السوائل تسبب هبوط الكيك.

درجة الحرارة العالية أو المتدنية تسبب أيضاً في هبوط الكيك. فتح باب الفرن على قالب الكيك قبل مضي نصف مدة الخبز تسبب في هبوط قالب الكيك لتعرضه للهواء المفاجئ وتدني درجة الحرارة.



## الصنوبر

هو بذرة من نحو عشرين نوعاً من البذور التي فيها فوائد صحية جمّة، فهو يساعد على فقدان الوزن علماً أنه يحتوي على نسبة عالية من الدهون؛ وذلك لاحتوائها على حمض pinoleic وهو حمض قاع للشهية، وهو داعم للقلب والأوعية الدموية؛ لأنه مصدر للدهون غير المشبعة (الأحادية) التي لها ارتباط في خفض مستويات الكوليسترول في الدم، فيساهم في خفض خطر الإصابة بالنوبات القلبية، أما ترسانة الشيخوخة فتتباطأ أمام حبات الصنوبر؛ ذلك لمقدرتها على إزالة الجذور الحرة في الجسم التي تساهم في نشر جذور حرة لخللايا سرطانية في الجسم، وهذه العملية تتم عن طريق طرد المواد الضارة للأكسدة، والصنوبر لا يكون بعيداً عن مضمار مصادر الطاقة فكّل قبضة من بذور الصنوبر تحتوي على البروتين والمغنيسيوم وفيتامين (K.E) والنحاس والحديد، وأوضحت الدراسات أن المغنيسيوم مفيد؛ لإزالة التعب والتوتر والتخفيف من حدة التشنج في العضلات.

### نادية حمادة الشمري



المستطيل إلى دوائر.

٤. تُوضع الحشوة فوق دوائر العجين، ويُرش فوقها الصنوبر.
- تُخبز القطع في فرن متوسط الحرارة حتى ينضج اللحم وتصبح العجينة وردية اللون.

والفلفل الأحمر والأخضر، والصنوبر، والتقليل من الملح، ومسحوق الفلفل الأسود.

٢. تُفتح العجينة بواسطة الشبك على لوح - يُستعمل بعض الدقيق لكي لا تلتصق العجينة باللوح - حتى تُصبح على شكل مستطيل كبير، يُستعمل أي شكل دائري كأن يكون كويلاً لتقطيع

### مبشرة نظيفة

ادهني مبشرة الجبنة بقليل من الزيت قبل برش الجبنة فهذا يساعد على عدم التصاق الجبنة في المبروشة.

### الألواح الخشبية

تنظيف ألواح التقطيع الخشبية باستمرار يجعلها تخدم أكثر وتكون أكثر أماناً عند استعمالها ثانية.. اغسلي اللوح بالماء والصابون بعد كل استعمال، وجفنيها مباشرة، لا تنقي اللوح في الماء أبداً فهذا يساعد على دخول البكتيريا في اللوح أكثر.. ثم قومي بفركه بقليل من الملح وقشر

الليمون كل أسبوعين أو أكثر فهذا

يساعد على قتل الجراثيم المتراكمة ثم اغسليه بماء دافئ، وجفني مباشرة،



كلمة السر

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ا | ذ | ي | م | ا | ط | ك |
| ن | ي | ن | ك | ر | ي | ا | ه |
| ن | ظ | م | ن | ي | ي | ي | و |
| ن | ظ | ا | م | ي | ي | ي | ا |
| ن | ي | ن | ظ | ي | م | ه | م |
| ن | ا | ر | ظ | م | ن | ا | ا |
| ن | م | ن | ي | م | ن | ظ | ا |
| ن | م | م | ي | ا | ظ | ن | ه |
| ن | ا | ذ | ا | ن | ي | ي | م |

۲۵  
کلمات

أعلى من الذهب

- لا تدع لسانك يشارك  
عينيك عند انتقاد عيوب  
الآخرين فلا تنس أنهم  
ملك لهم عيون وألسن.  
- اختر كلامك قبل أن  
تتحدث وأعطِ للاختيار  
وقفاً كافياً لينضج الكلام  
فالكلمات كالثمار تحتاج  
لوقت كافٍ حتى تنضج.  
- لا يوجد رجل فاشل؛ ولكن  
يوجد رجل بدأ من القاع  
وبيقى فيه.

دلائل

- يُسْتَدل على اليقين بتصور الأمل وإخلاص العمل والزهد في الدنيا.

- يُسْتَدل على التثبوت بسوء الفعل، وقبح الخلق وذمهم الفخ.

- يُسْتَدل على عقل الرجل بكثرة وقاؤه وحسن إعماله، وعلى كرم نفسه بجميع أفعاله.

- يُسْتَدل على الصالحين بما يجري الله على ألسن عباده.

## كلمات متقاطعة

[illegible]

| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |    |
|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| س  | ي  | ن  | ج | ب | ا | ل | ع | م | ا | ل | ا | 1  |
| ح  | م  |    | ب | ا | ج | ن |   | ا | ر | ش | ج | 2  |
| س  | ل  |    | ر | ا | ق | ا | م | ا | ل |   |   | 3  |
| د  |    |    | ع | ا | ت | ح |   | م |   |   |   | 4  |
| د  |    |    | ب | ا | ت | ه | ر |   |   |   |   | 5  |
| ا  |    |    |   |   |   | ه | ا | ق | ا |   |   | 6  |
| ن  |    |    |   | ن |   | ظ | ن |   |   |   |   | 7  |
| ا  |    |    | ر | ج |   |   |   | ا | ب |   |   | 8  |
| م  |    |    |   |   | ن |   | م |   |   |   |   | 9  |
| ا  |    |    |   |   |   |   |   |   | س |   |   | 10 |
|    |    |    |   | ي | ك | م |   | ا | ل |   |   | 11 |
|    |    |    | ل | ا | ج | م |   | ا | ن |   |   |    |

اجوبة الكلمات المتقاطعة  
للعدد السابق

|    |   |    |   |   |   |    |    |    |   |
|----|---|----|---|---|---|----|----|----|---|
| ت  | ف | ل  | ا | ن | ز | م  | ن  | ا  | ع |
| و  | ع | ي  | ا | ح | ب | ا  | م  | ع  | ع |
| هـ | ا | ص  | ا | ط | م | ع  | ح  | ن  | ف |
| ل  | ن | ن  | ي | ل | ع | ط  | هـ | م  | ن |
| ص  | ا | ا  | ت | ا | ق | ن  | ي  | ر  | ا |
| ا  | ا | ن  | ل | ت | ل | ع  | هـ | ع  | ن |
| ي  | ن | ن  | ح | ع | ط | ا  | ا  | ي  | ص |
| ح  | م | م  | ن | ي | م | هـ | ل  | ن  | ا |
| ل  | ب | ي  | ح | ا | ط | ر  | ر  | هـ | ا |
| ر  | و | هـ | ع | ب | ل | م  | ك  | ي  | ق |

السابق

## عمودي

١. جامع نهج البلاغة.
٢. من شعراء أهل البيت<sup>عليه</sup>.
٣. بصحبتى - من أخوات كان - فج.
٤. حروف مكورة - أحد الوالدين - من أسماء الله الحسنى (م).
٥. من الحواس - فعل الأمر من أَعان - أُرْتِلَ (مبثثة).
٦. حوار حامي الوطيس (م) - شَجَعًا.
٧. يتقسم الأشياء - مكرر + ل.
٨. يتوسل - ..... من الزمن.
٩. من الحمضيات + أ.
١٠. مسؤول - ينتسب إلى زامبيا + و.
١١. عكس شئوى - ينتسب قزوين.

## أفقي

١. صاحب قصيدة نهج البردة - صَفّ الصنفوف.
٢. لينشيق - أفكاري.
٣. قوي - تقال للمعلمة - ثلث سيف.
٤. مكرر - صاحب موسوعة بحار الأنوار.
٥. العادي (مبعثرة) - مكرر.
٦. مكتشف البنسليين - اتلف الورق.
٧. اشعر - إطار للصورة.
٨. مكرر - أذاع السرّ - عكس ضمور.
٩. للستى - فيلسوف عربي له (المدينة الفاضلة).
١٠. ملكة تاريخية في بغداد - عملة يابانية.
١١. مؤلف كتاب معجم البلدان.

# آلاءُ الرحمن

أوصال امرأة في مهبّ رياح خوف أم على وليد مهد طفولته رمضاء قاحلة..

وفوق جبل عالٍ تكلم قلبها بكلمات تقرب إلى ربّ الفرقان..

فرتلت آلام حزن وجروح غربة تنزف بآيات التسييح..

وحي دمعها زمزم لا ينضب وعطش وليدها رسم في صدرها نبياً يتعبد..

فتبسمت آلامها بزمزم..

وبخشوعها خوفاً قنت كلّ نبيٍّ ومرسل..

تشابهت خيوط سرايها وصورة الدخان..

وحيرت آهاتها بصيرها لقمان..

طبيعة البحر رشاقة الحركة وطبيعة الصخر سكون بليد قاس متجهّم..

بينهما وقف إنسان فيه وعي السكون وقصد الحركة يصل أسباب أحدهما بالآخر..

وقف هذا الإنسان عند شاطئ صحراء، يُقلّب فهرس وجوده..

مضى ذلك الإنسان وقد أبصر وسمع مطرقاً مردداً: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ / (البقرة: ١٣٦)..

وروى هذا الإنسان أمثلة البحر، فلبث متأملاً يعبر عن أنه وعي..

ولم يكن طويلاً حتى كان الحجر أول رقم شخصته عيناها فرفعا البيت مرددين ربّنا تقبل منا إنك السميع..

فتناثرت على جبينيهما حبات لؤلؤ فكانت آلاء الرحمن..

وشرع الناس يروون، بعد ذلك أمثلة ابن الإنسان ويشتاقون تضرعاً وطوافاً للرحمن..

نادية حمادة جاسم



## مُلْتَقَى الأَلام

أزهرت أرض المدينة بنورين قد أشرقاً للرسول ﷺ فصارت روحاهما تشعّ بأنوار الولاية المحمدية، فامتزج عبق الإمامة وأريجها بنبراس الطهر الفاطمي الموسوم..  
بعد غياب كهفها الحصين في غيابت السجن.. أصبح أخوها أباً عطوفاً ومعلماً ملهماً، تعلّمت على يديه العلم والمعرفة النبوية، وقد نهلت من معدنه الصافي، وأخذت من منبعه العذب، وأضحت مرجعاً للعلم والعلماء..  
وعند هبوب ريح الغدر والخيانة وفوادحها العظام إذ استشهد أبوها واستدعي أخوها من قبل الظلام.. اعتصر قلبها بالآلام وأحرقته لوعة الفراق وهي لا تطيق صبراً على بعده فهو توأم روحها..  
ومن بغداد توشح الحزن بالسواد ألماً لمصاب إمام، فغدت حياته سنواتها الخمس والعشرون، فغدا سمّ المعتصم يُمزق جسده من كان للجود منبعاً على يد من أعطاه شرف الاقتران..  
آلام فراق المعصومة والرضا ﷺ، وآلام استشهاد الجواد ﷺ التقت تلك الآلام بجراحات سامراء التي تنزف من قلوب ملتاعة تستنهض إمامها للأخذ بالتأثر.. تترجى نداء القداسة المؤمل بالثارات الحسين ﷺ.

لوبة هادي الفتلاوي



كطفل ينتظر هلالاً للعيد يدنو تنتظرها.. كأمل بعد اليأس ترنو إليها  
عيوننا.. وتتلهف للقيها شغاف القلب فتترقبها...

نراهم يعملون.. بإخلاصهم.. بهممتهم.. بعنفوانهم.. بثباتهم.. بشجاعتهم..  
يقدمون لنا كل ما هو جديد.. ويوضحون كل ما هو مبهم.. ويبحثون عن كل  
جديد.. ويسحروننا بعالمهم الفتى.. إنهم الشباب وهذا عطاؤهم..

**عطاء الشباب**